



الحكمة يختبر جمهوره بتظاهرة موحدة في 14 محافظة.. والفتح: التيار بدون تأثير

بغداد/ وائل نعمة

سلسلة من التظاهرات يعترزم إطلاقها تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم في 14 محافظة دون توقف لحين تحقيق مطالب الخدمات وتقليص البطالة. واختار التيار الذي أخذ صوب المعارضة، الجمعة المقبلة لتكون أول أيام الاحتجاجات، التي روج لها بشكل مختلف كعادة الحزب الفتى الذي انشق قبل عامين عن المجلس الأعلى. ويشن التيار منذ أيام هجوماً لائفاً على

الحكومة، منتقداً سياساتها في توزيع الدرجات الخاصة وملف مكافحة الفساد وحتى نسب النجاح في المدارس التي اعتبرها متدنية. وقبل أيام تحدث القيادي في التيار فادي الشمري، عن "انفلات أمني" في بغداد، وتكرار لحوادث أمنية تقوم بها "مليشيات" في العاصمة. جاء حديث الشمري في تويتر، عقب حادثة اقتحام جهات مسلحة مجهولة منزل رئيس الوقف الشيعي في بغداد علاء الموسوي. وقال الشمري ان الهجوم على دار

ضیافة رئیس الوقف الشيعي هي "حالة من عشرات الحوادث غير المرئية التي تحصل بشكل يومي، المؤسف اكثر هو بيان الحكومة التي (استكرت) ونددت) وصرحت بأنها ستفتتح تحقيقاً رسمياً لمعرفة الجناة". كما قال الشمري في تغريدة ثانية ان حالة "الانفلات الامني وانتشار المليشيات في شوارع بغداد اصبحت تشكل ظاهرة خطيرة". و اضاف ان تلك الحوادث لم تشهدها العاصمة منذ سنوات وحتى المدن الامنة بسببها والتي كانت منذ 2003 فيها هيبية

وقوة للاجهزة الامنية الماسكة للاراض اصبحت مستباحة ومعرضة للانتهاك في اي لحظة". واكد وهب ان الاحتجاجات ستكون مبدئياً كل يوم جمعة، لكن يمكن ان تجرى في كل ايام الاسبوع. و اضاف: "لن نتوقف التظاهرات حتى تتحقق المطالب". وتكرر الاحتجاجات نفس المطالب القديمة، المتعلقة بتوفير الطاقة الكهربائية والخدمات وتشغيل العاطلين، وتحلية المياه بالنسبة للبصرة.

"ليست في البصرة فقط وستشمل 14 محافظة". واكد وهب ان الاحتجاجات ستكون مبدئياً كل يوم جمعة، لكن يمكن ان تجرى في كل ايام الاسبوع. و اضاف: "لن نتوقف التظاهرات حتى تتحقق المطالب". وتكرر الاحتجاجات نفس المطالب القديمة، المتعلقة بتوفير الطاقة الكهربائية والخدمات وتشغيل العاطلين، وتحلية المياه بالنسبة للبصرة.

التفاصيل ص ٢

تدخلات أمريكية وتركية وأوروبية لعقد جلسة مجلس المحافظة

الکرد يحاولون إقناع عرب وتركمان كركوك بقبول مرشحهم لمنصب المحافظ

بغداد/محمد صباح

يواصل الحزبان الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستانيان مشاوراتهما مع مكونات محافظة كركوك لإقناعها بتحديد موعد لعقد جلسة مجلس المحافظة خلال الأسبوعين المقبلين والتصويت على طيب جبار أمين لمنصب المحافظ. بالمقابل يحاول المكونات العربي والتركماني الإبقاء على ادارة المحافظة التي يقودها ركان سعيد الجبوري حتى إجراء الانتخابات المحلية المقبلة.

في سياق متصل، تجري السفارة الأمريكية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وساطة لتقريب وجهات النظر بين مكونات المحافظة للاتفاق على تحديث سجل الناخبين أو توزيع المواقع والمناصب بنسبة 32% لكل مكون وللمسيحيين 4%.

وقال بارزاني في بيان اطلعت عليه (المدى) ان مشكلة كركوك لا تقتصر بين حزبين او بين عدد من الأطراف السياسية". مبيناً ان "مشكلة كركوك قضية تاريخية وسياسية قديمة وذات أبعاد كبيرة". و اضاف انه "بسبب ذلك الوضع غير الطبيعي الذي تعيشه كركوك ولضرورة إعادة الوضع الأمني والإداري في المدينة إلى طبيعته وتقديم الخدمات إلى أهل كركوك وكذلك معالجة المشاكل كافة، نحن نؤيد اتفاقاً ووحدة رأي الأطراف الكردية، وهذه خطوة مهمة".

بدوره يقول المتحدث باسم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني سعدى احمد بيرة في تصريح ل(المدى) ان "تطبيع الأوضاع في محافظة كركوك من الخطوات المهمة المقترضة اتخاذها قبل إجراء الانتخابات المحلية للمحافظة"، منوهاً إلى ان "هناك العديد من المواطنين الكرد تركوا مدنهم بعد 16 تشرين الأول من العام 2017".

التفاصيل ص ٢

الإنكسار في زمن الانطواء:

تحولات سعدي يوسف والقطيعة مع ماضيه..

فخري كريم

تحت التسمية

كان "صديقي" سعدي يوسف نقطة ضعفي في الوسط الثقافي الحزبي والديمقراطي مثل آخرين اجتهدت في الاهتمام بهم واختيارهم لاعتبارات ثقافية وسياسية. وكانت تلك "مقلبة" علي من بين الأسباب في الاستهذافات التي نالت مني، طوال سنوات نشاطي السياسي، الحزبي والإعلامي والثقافي. وتعود علاقتي بسعدي إلى النصف الثاني من ستينيات القرن الفائت، وبشكل خاص في بداية السبعينيات، مروراً بسنوات عمله في القسم الثقافي لطريق الشعب، وبعد الهجرة إلى الخارج. لم أتردد خلالها بالاستجابة لكل طلباته بما في ذلك إيوائه ورعايته وإحاطته بمنسوخ يكفل له نشاطه الإبداعي، محتفياً به كقامة إبداعية، وشخصية ديمقراطية، بغض النظر عما كان يعتقد البعض من سجايا، تعال ونديمة واستهداف لأصدقائه المقربين. وأكد أجزم أنني طوال سنوات رفقت له لم أتعرض له بسوء أو أتناول سيرته أو أزد على شتائه وانهاماته حتى كتابة هذه السطور. وهذا ما عاهدت نفسي عليه في التعامل مع ما كنت وما أزال أتعرض إليه من أشباه "الأوامر" كما يحلو للمراقبين تسمية نازكي الجميل، والنهائزين، ونوي النفوس المريضة من العاطلين في ميادين الإعلام والثقافة والسياسة، وبينهم شخص لفرط دناءتهم تنأى الشتيمة بنفسها عن توجيهها لهم.

لقد أمّحن العراق على امتداد التاريخ بطاقة شعبه ومبدعيه في الصبر على المكارم والويلات، وقدرته على الانبثاق في كل مرة من تحت الرماد ليؤكد انه يستعصي على الرضوخ لكسر إرادته وإطفاء جذوة تطلعه للنهوض في مواجهة كل تحدٍ وعسف وإقصاء.

النص كاملاً ص ٢



مسيرة لأعضاء في الحزب الشيوعي بمناسبة ثورة ١٤ تموز..... عدسة: محمود رؤوف

روحاني: مستعدون للمحادثات مع واشنطن بشروط

بغداد/ المدى

الذي انسحبت منه العام الماضي. وأضاف روحاني: "نؤمن دائماً بالمحادثات... إذا رفعوا العقوبات وأنها الضغوط الاقتصادية المفروضة وعادوا إلى الاتفاق، فنحن مستعدون لإجراء محادثات مع أمريكا اليوم والآن وفي أي مكان". وكان البيان الأمريكي في اجتماع وكالة الطاقة الذرية، الأسبوع الماضي، قد أشار إلى انسحاب النووي المبرم عام

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني في كلمة أذاعها التلفزيون الرسمي، أمس الأحد، إن بلاده مستعدة لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة إذا رفعت واشنطن العقوبات عنها، و عادت إلى الاتفاق النووي المبرم عام

النفط يهدي الشرطة لقب دوري الكرة الممتاز

بغداد/ المدى

أعلنت الفريق خلال فترة الاستراحة من قبل المدرب باسم قاسم ونجح مهاجم القوة الجوية عماد محسن مجيد في تقليص الفارق عن طريق ركلة جزاء سجل منها هدفا في الدقيقة التاسعة والستين واستمرت النتيجة على حالها حتى أطلق الحكم الدولي مهند قاسم صفارته بانتهاء المباراة لصالح النفط بنتيجة (٢-١) ليغفر إلى المركز الرابع برصيد ٥٧ نقطة وليقدم لقب الدوري الممتاز على طبق من الذهب إلى الملك التدريبي الفريق الشرطة المونتغيفري نيبوشا يوفوفيتش ولاعبه الذين أحتفلوا به في محافظة البصرة لكون القبطارة الخضراء أصبح البطل الرسمي للموسم ٢٠١٨-٢٠١٩ من دون الحاجة إلى نتيجة المباراتين المقبلتين أمام الكرخ والبحري ضمن الجولتين الأخيرتين من عمر المباراة فيما تجرد رميد القوة الجوية عند النقطة الثامنة والسبعين بمركز الوصيف في الترتيب.

أهدى فريق النفط لكرة القدم لقب دوري الكرة الممتاز في الموسم ٢٠١٨-٢٠١٩ إلى جاره فريق الشرطة عندما أسقط غريمه اللدود فريق القوة الجوية لكرة القدم بهدفين مقابل هدف واحد في المواجهة النارية التي جمعتها مساء أمس الأحد على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد بختام منافسات الجولة السابعة عشرة من مرحلة الإياب. وسيطر التعادل السلبي على أجواء المباراة حتى الدقيقة السابعة والثلاثين التي شهدت أحرز فريق النفط لهدف السبق الذي جاء عبر مهاجمه فرحان شكور توفيق منهيًا الشوط الأول لمصلحة فريقه بهدف نظيف وسرعان ما أضاف زميله المهاجم مازن فياض الهدف الثاني بعد خمس دقائق من انطلاق الشوط الثاني إثر التوجيهات التي



الاتحاد الأوروبي يدعم مقترحا عراقيا لعقد مؤتمر إقليمي يخفف التوتر بين طهران وواشنطن

ترجمة / حامد أحمد

كشفت الممثلة العليا لسياسة الأمن والشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي فيدرىكا مورغيني، السبت، عن دعم الاتحاد الأوروبي لمقترح عراقي بعقد مؤتمر إقليمي وسط تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران.

ويعتبر العراق حليفاً للبلدين الخصمين اللذان يعيشان الآن صراعا في وقت تتعرض فيه الاتفاقية النووية بين إيران والقوى الدولية للتهديد بالنفك. وعرض العراق مبادرته للتوسط بين طهران وواشنطن، بينما تمارس إيران الضغط على البلدان الأوروبية الأطراف بالاتفاقية النووية للتخفيف من تأثيرات العقوبات الأمريكية عليها.

الممثلة العليا لسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي مورغيني، وخلال زيارتها الأولى للعراق منذ العام ٢٠١٤ قالت إن الاتحاد الأوروبي يشارك العراق مقترحه للتعامل مع هذا الوضع الصعب، مضيفة ان الاولوية تكمن في تجنب حدوث تصعيد اية تصرفات غير مدروسة التي من شأنها ان تؤدي لعواقب خطيرة للعراق وما أبعد من ذلك.

وقالت المبعوثة الأوروبية ان الاتحاد الأوروبي "مستعد لدعم فكرة المؤتمر الإقليمي عبر كل الطرق التي يكون فيها مفيدا"، مشيرة الى ان هناك حاجة للتخفيف من التصعيد ويجاد سبل لاجراء حوار. و اضافت بقولها "السبل المجدولة قد تكون خطرة لكل".

ويتعرض العراق لضغوط من أجل ان يمنع أراضيه من أن تصبح ساحة معركة للتوتر المتزايد بين إيران والولايات المتحدة اللذان يعتبران سمسارة السلطة في البلد.

التفاصيل ص ٤

نائبة سابقة: الرجل الأمثل يكمن بهجرة النساء مع أبنائهن

المجتمع الدولي يضغط على الأيزيديين لإجراء إصلاح ديني وقبول أبناء داعش

إصلاح ديني وقبول أبناء داعش

بغداد/ المدى

أرغمت جيهان، الأيزيدية البالغة ١٨ عاما، على ترك أطفالها الثلاثة الذين أنجبتهم من زواج تم غصبا عنها مع عنصر في تنظيم داعش، والعودة إلى عائلتها، حتى لا يرذلها مجتمعها ووطنها. المعتلة ذاتها تعيشها عشرات النساء والفتيات الأيزيدييات اللواتي حملن بأطفال من اراهبيين خطفوهن عام ٢٠١٤ لدى اجتياحهم منطقة سنجار في شمال غربي العراق حيث تعيش فيها غالبية من الطائفة الأيزيدية.

بعد استعادة القوات العراقية السيطرة على المنطقة المنكوبة، والهزيمة التي لحقت أخيرا بالتنظيم في سوريا عادت نساء كثيرات كن سبايا الى عائلتهن، لكنهن غارقات في اليأس والألم نتيجة جراح لم تندمل بسبب تعرضهن للاغتصاب والتعذيب والزواج القسري على أيدي عناصر في التنظيم. وكذلك، يعيش عدد كبير منهن صراعا مؤلما نتيجة تخليهن عن أطفالهن المرفوضين بتاتا في المجتمع الأيزيدي المغلق. وتقول جيهان قاسم، متحدثة عن أطفالها الثلاثة، صبيين وفتاة، في مبنى مهجور في بصره حيث

التفاصيل ص ٤

الحكمة يختبر جمهوره بتظاهرة موحدة في 14 محافظة والفتح: التيار بدون تأثير

□ بغداد / وائل نعمة

سلسلة من التظاهرات يعزّم إطلاقها تيار الحكمة بزعامة عماد الحكيم في 14 محافظة دون توقف لصين تحقيق مطالب الخدمات وتقليص البطالة. واختار التيار الذي أخذ صوب المعارضة، الجمعة المقبلة لتكون أول أيام الاحتجاجات، التي روج لها بشكل مختلف كعادة الحزب الفتي الذي انشق قبل عامين عن المجلس الأعلى. ويشن التيار منذ أيام هجوماً لاذعاً على الحكومة، منتقداً سياستها في توزيع الدرجات الخاصة وملف مكافحة الفساد وحتى نسب النجاح في المدارس التي اعتبرها متدنية. وقبل أيام تحدث القيادي في التيار فادي الشمري، عن "انفلات أمني" في بغداد، وتكرار لحوادث أمنية تقوم بها "مليشيات" في العاصمة. وجاء حديث الشمري في تويتر، عقب حادثة اقتحام جهات مسلحة مجهولة منزل رئيس الوقف الشيعي في بغداد علاء الموسوي.

جمع سابق لمؤيدي تيار الحكمة. ارشيف



العراق باق والدولة باقية". وأضاف، أن الحكمة "جزء أساسي من النظام السياسي والدولة، وجزء أساسي من مجلس النواب، ومشارك بشكل أساسي في كل مرافق التأثير الاجتماعي والسياسي".

شعبية التيار

وكانت مجموعة تطلق على نفسها تسمية "19 تموز"، قالت السبت الماضي، إن التظاهرات المقبلة ستكون "مليونية" وستنطلق في 14 محافظة. ويشكك النائب كريم عليوي بقدرة تيار الحكمة بتحشيد تلك الأعداد. وقال إن "التيار ليس له تأثير كبير على الشارع".

القديمة، المتعلقة بتوفير الطاقة الكهربائية والخدمات وتشغيل العاطلين، وتحلية المياه بالنسبة للبصرة. وقال وهب وهو رئيس تيار الحكمة في البصرة إن المدينة "ما زالت تواجه مصاعب في توفير الخدمات وأغلب المشاريع الحيوية لم تنفذ حتى الآن".

أدوات المعارضة

وأضاف القيادي في التيار إن حزبه هو جهة معارضة "ومن حقنا أن نعترض على سياسة الحكومة ونطرح الحلول". بالمقابل اعتبر كريم عليوي، النائب عن تحالف الفتح، أن الوقت "غير مناسب" لتأجيل الشارع ضد الحكومة، مبدياً خوفه من "تكرار سيناريو حرق مقرات

بواسطة مقطع فيديو اشترك فيه عدد من قيادات تيار الحكمة. ونشر أحمد الساعدي، أحد مسؤولي التيار تسجيل على منصات التواصل الاجتماعي يعلن فيه انطلاق الاحتجاجات في البصرة يوم 19 تموز المقبل. لكن أمين وهب، وهو قيادي في تيار الحكمة، قال لـ(المدى) أمس إن التظاهرات التي دعا إليها التيار "ليست في البصرة فقط وستشمل 14 محافظة".

أكد وهب أن الاحتجاجات ستكون مبدئياً كل يوم جمعة، لكن يمكن أن تجرى في كل أيام الأسبوع. وأضاف: "لن نتوقف التظاهرات حتى نتحقق المطالب".

وتكرر الاحتجاجات نفس المطالب

بواسطة مقطع فيديو اشترك فيه عدد من قيادات تيار الحكمة. ونشر أحمد الساعدي، أحد مسؤولي التيار تسجيل على منصات التواصل الاجتماعي يعلن فيه انطلاق الاحتجاجات في البصرة يوم 19 تموز المقبل. لكن أمين وهب، وهو قيادي في تيار الحكمة، قال لـ(المدى) أمس إن التظاهرات التي دعا إليها التيار "ليست في البصرة فقط وستشمل 14 محافظة".

أكد وهب أن الاحتجاجات ستكون مبدئياً كل يوم جمعة، لكن يمكن أن تجرى في كل أيام الأسبوع. وأضاف: "لن نتوقف التظاهرات حتى نتحقق المطالب".

وتكرر الاحتجاجات نفس المطالب

الكرد يحاولون إقناع عرب وتركمان كركوك بقبول مرشحهم لمنصب المحافظ

تفيد بمنح المكون التركماني منصب رئاسة مجلس المحافظة، وهناك ثلاثة مرشحين تركمان لمنصب رئيس مجلس المحافظة الأول رعد رشدي، ونجاة حسين وعلي مهدي من قبل الجبهة التركمانية".

ويكشف أن "الجانب التركي يمارس ضغوطات كبيرة للإبقاء على ركان سعيد الجبوري كونه من حزب خميس الخنجر الذي يتمتع بعلاقات قوية من الأتراك الذين يضغطون على الجبهة التركمانية لدعم المحافظ الحالي".

من جانبه، يقول عضو مجلس محافظة كركوك عن المكون العربي برهان العاصي إن "المكونين العربي والتركمني يرفضان اختيار محافظ جديد لمحافظة كركوك ويطالبان بالإبقاء على الإدارة الحالية حتى إجراء الانتخابات المحلية المقبلة". ويوضح العاصي في تصريح لـ(المدى) أن "تمرير محافظ جديد لكركوك لا يقتصر على التركمان أو العرب أو الكرد بل يخص العراق". ويلزم مشروع قانون رقم 12 بتشكيل لجنة من مفوضية الانتخابات وعضوية وزارة الصحة والتخطيط والدخالية والتجارة لتحديث سجل الناخبين في محافظة كركوك.

ويلفت عضو مجلس المحافظة عن الكتلة العربية إلى أن "شروطنا في إجراء الانتخابات تتمثل في توزيع المناصب والواقع 22 لكل مكون من مكونات كركوك وإعادة بناء 116 قرية مدمرة". إلى ذلك، يؤكد عضو لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية شيروان دوبرداني إن "الأسبوع المقبل ستعمل مكونات كركوك بمباحثاتها بشأن الفقرات الخلافية على قانون انتخابات مجالس المحافظات". ويضيف دوبرداني والنائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في تصريح لـ(المدى) إنه في "الأسبوع الماضي اجتمعت مكونات كركوك لكنها لم تتوصل إلى حل للمشاكل والنقاط الخلافية" مبدئياً إن "الخلاف يدور على إعادة تحديث سجل الناخبين من عدمه".

الجمعة الماضي ضد إعادة منصب المحافظ للقوى الكردية. ويعلق القيادي في حزب الاتحاد الوطني أن "هذه المظاهرات مدعومة من قبل بعض الكركوك حتى إجراء الاقتراع العام في المحافظة سيساعد على إعادة التطبيع في المدينة قبل مواعيد إجراء الانتخابات المحلية"، مشيراً إلى أن "ليس بالضروري إعادة قوات البيشمركة إلى داخل المحافظة بل خارج المحافظة للتصدي للإرهاب لو هدد المدينة". ويكشف القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني إن "وفداً من الحزبين الكرديين سيزور العاصمة بغداد خلال الأيام القليلة المقبلة للتباحث بشأن انتخاب محافظ جديد لكركوك".

وتظاهر المئات من العرب في محافظة كركوك

الأشغال والإسكان في حكومة إقليم كردستان، وهو كاتب وشاعر معروف في الأوساط الثقافية الكردية. ويرى أن "انتخاب طيب جبار أمين محافظاً لكركوك حتى إجراء الاقتراع العام في المحافظة سيساعد على إعادة التطبيع في المدينة قبل مواعيد إجراء الانتخابات المحلية"، مشيراً إلى أن "ليس بالضروري إعادة قوات البيشمركة إلى داخل المحافظة بل خارج المحافظة للتصدي للإرهاب لو هدد المدينة". ويكشف القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني إن "وفداً من الحزبين الكرديين سيزور العاصمة بغداد خلال الأيام القليلة المقبلة للتباحث بشأن انتخاب محافظ جديد لكركوك".

وتظاهر المئات من العرب في محافظة كركوك

الاول من العام 2017". وأسفرت عمليات (فرض القانون) التي نفذتها القوات الاتحادية في تشرين الأول 2017، عن دخول الجيش وإخراج القوات الكردية من محافظة كركوك وشهدت أيضاً خروج العديد من العوائل الكردية نحو محافظات إقليم كردستان. ويدين بيرة أن "منصب محافظ كركوك محل نقاش وحوار بين مختلف مكونات المدينة بغية التوصل إلى حلول توافقية لحسمه بعد تقديم المرشح طيب جبار أمين من قبل جميع المكونات الكردية"، داعياً "العرب والتركمان والمسيحيين إلى القبول بهذا المرشح الجديد".

وطيب جبار، مهندس كردي من مواليد محافظة كركوك، وسبق أن شغل منصب وكيل وزارة

بغداد/ محمد صباح

يواصل الحزبان الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستانيين مشاورتهما مع مكونات محافظة كركوك لإقناعها بتحديد موعد لعقد جلسة مجلس المحافظة خلال الأسبوعين المقبلين والتصويت على طيب جبار أمين لمنصب المحافظ.

بالمقابل يحاول المكونان العربي والتركمني الإبقاء على إدارة المحافظة التي يقودها ركان سعيد الجبوري حتى إجراء الانتخابات المحلية المقبلة، في سياق متصل، تجري السفارة الأمريكية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وساطة لتقريب وجهات النظر بين مكونات المحافظة للاتفاق على تحديث سجل الناخبين أو توزيع المواقع والمناصب بنسبة 22٪ لكل مكون والمسيحيين 4٪. وأبدى زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، رغبته بمعالجة وحسم منصب محافظ كركوك من قبل أربيل وبغداد، على أن تكون أي نتائج تتوصلان إليها تنال رضى مكونات كركوك كافة.

وقال بارزاني في بيان أطلعت عليه (المدى) إن "مشكلة كركوك لا تقتصر بين حزبين أو بين عدد من الأطراف السياسية"، مبدئياً إن "مشكلة كركوك قضية تاريخية وسياسية قديمة وذات أبعاد كبيرة". وأضاف أنه "بسبب ذلك الوضع غير الطبيعي الذي تعيشه كركوك وللضرورة إعادة الوضع الأمني والإداري في المدينة إلى طبيعته وتقديم الخدمات إلى أهل كركوك وكذلك معالجة المشاكل كافة، نحن نؤيد اتفاقاً ووحدة رأي الأطراف الكردية، وهذه خطوة مهمة".

بدوره يقول المتحدث باسم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني سعيدي احمد بيرة في تصريح لـ(المدى) إن "تطبيق الأوضاع في محافظة كركوك من الخطوات المهمة المفترض اتخاذها قبل إجراء الانتخابات المحلية للمحافظة"، منوهاً إلى أن "هناك العديد من المواطنين الكرد تركوا مدينتهم بعد 16 تشرين

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

المدير الفني خالد خضير	سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي	نائب رئيس التحرير علي حسين	رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين	المدير العام غادة العاملي	رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخري كريم
---------------------------	--------------------------------------	-------------------------------	-------------------------------------	------------------------------	---

بغداد، شارع أبو نواس
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141
هاتف: +9647702799999
+964770808000

كرديستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
هاتف: +964770644490

بيروت، الحما، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول
+9617061017

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

الانكسار في زمن الانطفاء:

تحولات سعدي يوسف والقطيعة مع ماضيه ..

كان "صديقي" سعدي يوسف نقطة ضعف في الوسط الثقافي الحزبي والديمقراطي مثل آخرين اجتهدت في الاهتمام بهم واختيارهم لاعتبارات ثقافية وسياسية. وكانت تلك "مثلية" علي من بين الأسباب في الاستهدافات التي نالت مني، طوال سنوات نشاطي السياسي، الحزبي والإعلامي والثقافي.

وتعود علاقتي بسعدي إلى النصف الثاني من ستينيات القرن الفائت، وبشكل خاص في بداية السبعينيات، مروراً بسنوات عمله في القسم الثقافي لطريق الشعب، وبعد الهجرة إلى الخارج. لم أتردد خلالها بالاستجابة لكل طلباته بما في ذلك إيواء ورعايته وإحاطته بمناخ يكفل له نشاطه الإبداعي، محتفياً به كقامة إبداعية، وشخصية ديمقراطية، بغض النظر عما كان يعتقده البعض من سجايا، تعال وذميمة واستهداف لأصدقائه المقربين.



فخري كريم

وأكد أجزم أنني طوال سنوات رفقت له لم أتعرض له بسوء أو أتناول سيرته أو أزد على شاتمته واتهاماته حتى كتابة هذه السطور. وهذا ما عاهدت نفسي عليه في التعامل مع ما كنت وما أزال أتعرض إليه من أنبشاه "الأوادم" كما يحلو للعراقيين تسمية ناكري الجميل، والنهاريين، وذوي النفوس المريضة من العاملين في ميادين الإعلام والثقافة والسياسة، وبينهم شخص لفرط دناءتهم تنأى الشتيمة بنفسها عن توجبها لهم.

لقد أمتحن العراق على امتداد التاريخ بطاقة شعبه ومبدعيه في الصبر على المكاره والويلات، وقدرته على الانبثاق في كل مرة من تحت الرماد ليؤكد أنه يستنص على الرضوخ لكسر ارادته وإطفاء جذوة تطلعه للنهوض في مواجهة كل تصد وعسف وإقصاء. وليلظ كما كان منذ فجر التاريخ رائداً سابقاً في إغناء الحضارة الإنسانية بقيم وإبداعات وبناء وفك مجاهيل لم يسبقه أحد في مضامين العلوم والفلسفة والطب والفلك والبصريات والكيمياء والتاريخ والعمارة والقانون والتشريع الاجتماعي وسوى ذلك من فنون الحياة التي أبهرت العالم في زمن تحول بغداد إلى منارة يستنص بها كل قاصد يريد أن يبذل من كنوز الثقافة والعلوم والفلسفة. وفي عمق التاريخ أغنى العراقيون كنوز البشرية بإبداعات الحضارات السومرية والأكديّة والبابلية والآشورية. وأثروها ثقافياً باختراع الكتابة المسمارية، وتخطيط المدن، وتطور علم القانون.

ولم يغيب المثقفون العراقيون في مراحل النكوص والعسف، إذ بلغت تحدياتهم حد التضحية بالنفس بوسائل تفوق أحياناً طاقة الإنسان على تحملها، لكنها استعصت على تطويعهم. وهذا ما تعرض له المثقفون العراقيون في زمن البعث الأول في 8 شباط 1963، وفي عهدهم الثاني بعد انقلاب 1968 وحتى لحظة سقوط الصنم، رمز العسف والإرهاب واستباحة الحرمات وتدمير

ما شيد من بني تحتية ومنجزات. إثر انقلابه الدموي الأول في 8 شباط، كانت رموز الحركة الثقافية والإبداعية في كل ميادينها، هدفاً مباشراً، للتصفية الجسدية والسياسية، كمحاولة لإفراغ المجتمع العراقي من نخبة الطليعية الخلاقة. لم يسلم أبرز الكتاب والشعراء والفنانين وسواهم من المثقفين من عسف الانقلابيين وبطشهم والإمعان في محاولة كسر إرادتهم وانتزاع مصادر إلهامهم، وإطفاء جذوتها، وإزاحتهم من الحياة السياسية والفعل الاجتماعي الريادي في نشر وإشاعة قيم الحرية والانعتاق من الاستبداد والتخلف.

كان سعدي يوسف من بين من استهدفهم الانقلابيون. كما سواه العشرات والمئات بل الآلاف ممن نال التعذيب الجسدي منهم في لحظة ضعف إنساني، لكن التعذيب والبطش لم يستطع استلاب روحهم وتوقهم للحياة والخلق. ظل سعدي يرمم مكامن ضعفه الإنساني في مواجهة التعذيب ويستعيد عافيته الإبداعية، وليؤكد أن التعذيب قد ينال من جسد الإنسان، لكنه يعجز عن انتزاع روحه ويكسر إرادة الحياة والخلق منه.

نهض سعدي يوسف من كبوة ضعفه الإنساني مستعيداً ما حاول المعذبون انتزاعه، من عافية الحياة والخلق وهو في منفاه الأول الذي انتقل إليه بعد إطلاق سراحه من معتقلات البعث، ثم في سنوات انضمامه من جديد إلى الحركة الثقافية بعد عودته إلى البلاد في مرحلة الوهم السياسي الذي طال الحزب والقوى الوطنية، وانضمامه إلى أسرة تحرير جريدة الحزب "طريق الشعب" مساهماً فعالاً في قسمه الثقافي والفعاليات والأنشطة الديمقراطية، وأبدع قصائد ودواوين تؤكد ريادته الشعرية "تحت جدارية فائق حسن" وقصائد مبهرة.

ولم يجد سوى الرحيل، خياراً لتجنب الانكسار ثانية بعد انهيار "كمين" البعث المختل ومصيدة الخديعة "الجبهة الوطنية التقدمية"، مهاجراً إلى المنافي القسرية للمناضلين العراقيين، مواصلاً عطاءه الثقافي والإبداعي، مساهماً بقلمه وقصائده في معارضة النظام والنضال في إنهاء سطوته.

لم يتراجع سعدي عن إضاءاته الشعرية والكتابية حتى عام 2003 بل إلى ما بعد ذلك بسنوات.

ربما يكون سعدي يوسف قد تأثر بما تأثرنا به من سقوط مسلمات وتغيير خيارات وانهيار الدولة العراقية، وتفكك كل أجهزتها ومؤسساتها، وإن بترايط بنيوي مع اختزالها وتجسيدها في سلطة الفرد الطاغية والعائلة المتسلطة، حتى قبل إسقاط النظام وتسيّد خيار الحرب وما أعقب ذلك من فرض الاحتلال الأميركي على العراقيين دون إرادتهم، بل ورغم معارضة أغلبية الأحزاب والقوى والشخصيات التي كانت في أساس العملية السياسية التي أسقطت نظام البعث، لاعتبارات وأهداف مختلفة.

في بيروت عقدنا المؤتمر الأول لرابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الديمقراطيين العراقيين، تأخر عن حضورها سعدي، فأقترحت دون إعطاء سبب تأجيل انتخاب الرئيس، وتكليف الهيئة الإدارية استثناءً بتسميته. وشوش البعض مفسراً القصد من التأجيل، تمرير

ظل سعدي حتى لحظة "غيبته الشعرية" وتحوله السياسي المفاجئ، محط اهتمام وتقدير الوسط الثقافي وحتى السياسي الشيعي والديمقراطي، ولم تدير من أي مثقف ما يسيء له، أو يتناوله بسوء

ما الذي غير شاعرنا؟ وأي تفسير مقنع يبرر ما وصل إليه، سياسياً، بل وشعرياً، بحيث صار يبدو كما لو أنه تلبس شخصية أخرى، أو أنه شال عن سويته قناعاً كان يخفي حقيقته التي لم تكن مدركة من قبلنا ومجاليه

ترشيحي إلى مركز الرئيس من خلال الهيئة الإدارية. والحال ان القصد من التأجيل كان لاتاحة الفرصة لحضور سعدي وانتخابه، دون مفاجاته وقد يرفض، معتبراً ذلك قراراً حزبياً. وكان منطقياً، كما كنت أرى وأجتهد أيام ذلك، إنه لأجدر لرئاسة الرابطة، باعتباره القامة الإبداعية الشعرية الأبرز وهو ما لم تزكّه الوقائع اللاحقة، لتثبت جدارته كما قد يُقال الآن، ومع صدور العدد الأول من مجلة المدى الثقافية الفصلية، لم أجد سواه جديراً برئاسة تحريرها. وفي كل المحافل الثقافية كنا نحرص على أن يكون في صدارة المشهد!

ظل سعدي حتى لحظة "غيبته الشعرية" وتحوله السياسي المفاجئ، محط اهتمام وتقدير الوسط الثقافي وحتى السياسي الشيعي والديمقراطي، ولم يجدر من أي مثقف ما يسيء له، أو يتناوله بسوء. كان بيتي مقاماً له، ومكتبي، مكتباً له. وأينما كان يحل في بلدان الشتات، لنزوة أو لحظة إنزاج، كنت أسارع للسفر إليه وزيارته ومحاولة تأمين ما كان يرغب. وحال تبرمه من مكان إقامته، وهي كثيرة، كان يتصل بي تلفونياً أو يبعث لي بضعة سطور، معبراً فيها عن الرغبة للقدوم إلى حيث أكون، وما أن يصل حتى يجد شقته ومستلزمات معيشته كما ينتظر ويريد، لوجده أو برفقة زوجته ومن يكون بصحبته.

ولم يتخلف أحد من مثقفينا عن رعايته واحتضانه، وحتى تحمّل نزواته وتبرمه..

ما الذي غير شاعرنا؟ وأي تفسير مقنع يبرر ما وصل إليه، سياسياً، بل وشعرياً، بحيث صار يبدو كما لو أنه تلبس شخصية أخرى، أو أنه شال عن سويته قناعاً كان

بخفي حقيقته التي لم تكن مدركة من قبلنا ومجاليه. ولم تؤخذ عليه كما اليوم، مواقف وتسلمات كان التمعن فيها قد يؤكد أن التغيير الجذري الذي صار إليه مسلكه وتحوله لم يكن مباحثاً كلياً...

وبات التساؤل ينمو بين أقرب أصدقائه ورفاقه وزملائه، حول ما آل إليه من تحول فاق كل تصور، والتبس على أكثر المعنيين بسبر أغواره.

بقدر تعلق الأمر بي، فإن لحظة استدارته نحو الضد مما كانت عليه علاقتنا الممتدة منذ النصف الثاني من ستينيات القرن الماضي، بشكل خاص اختصرتها رسالة من سطر واحد: فخري هل أشتم في جريدتي...؟ ولم أجد ما أرد به عليه، لأن المدى كانت قد نشرت في العمود الأسبوعي للراحل فوزي كريم، رده على سعدي الذي تعرض له بما لا يليق بحوار ثقافي، ولم أجد فيه مسأاً أو تعريضاً أو سبباً وتجريحاً.

كنت أعتقد انه عتاب في صيغة تساؤل بلاغي من شاعر صديق، يبدو فيه رفضاً لأي جدل معه أو جرة على مناقشته والرد عليه. لكنه تبين عماً لم يكن يخطر لي على بال. إذ لم يغد لسعدي من شاغل سوى الإمعان في شتمني والنيل مني حد التجريح والمس بعرضي وعائلي وتاريخي في قصائد أو كتابات يتفنن فيها بتوظيف المفردات الشائمية التي لا تليق بشاعر وزنه وقامته.

ربما كان مفهوماً أن يعرض بي لأنني انتقلت إلى بغداد وأصدرت المدى مع نخبة من الصحفيين والمثقفين الشيعيين والديمقراطيين وبينهم من لم يبرح البلاد إلى المهاجر القسرية كما فعلنا نحن. وأن أقبل بممارسة نشاطي الإعلامي والثقافي والسياسي في ظل الاحتلال، حتى وإن كان هذا النشاط على الضد مما كانت عليه سياسات بريمر وفريقه، وهو ما عبرت عنه الجريدة وأسرة تحريرها والعالم فيها، في المقالات الافتتاحية التي كتبت أكتبها يومياً، وتضمن بعضها معارضة جوهرية لقرار حل الجيش الذي سميت حكم إعدام على ميت. وقد قرار اجتثاث البعث ليس من منطلق الدفاع عن البعث وتزكية الحكم الصدامي، بل لأن التدابير الإدارية والأمنية لا تجتذ فكرهما كانت طبيعته الغاشية أو النازية، وإنما ببناء بديل ديمقراطي علماني في إطار دولة المواطنة الحرة المتساوية، والعدالة الاجتماعية، دولة القانون وحقوق الإنسان والحريات الديمقراطية، دولة لا مكان فيها للطائفية والإرهاب والتعصب والمحاصصة.

وبطبيعة الحال كانت المدى الجريدة والمؤسسة بكل تفرعاتها وأوجه نشاطاتها، تعتبر ما سمي بـ "المقاومة" ضد إرهابيا، قوامه أولاد وبقايا أجهزة ومؤسسات النظام، وخلقياً من قاعدة بن لادن ومن هب هبهم من المضربين من التغيير الذي أسقط بزعمهم دولة طائفتهم، والعصابات السائبة من المجرمين الذين أطلق سراحهم الطاغية. وكان الخياراً المصطفاً مع هؤلاء بزعم طرد المحتل الأميركي، مع أنهم كانوا على استعداد للتواطؤ معه ضد العملية السياسية الديمقراطية المختلة، أو الاصطفاً مع القوى الوطنية بكل مكوناتها وتياراتها لتلبية متطلبات إنهاء الاحتلال والشروع بإعادة بناء الدولة الديمقراطية. وفي كل الأحوال لم تكن المدى الجريدة والمؤسسة على غفلة من إمكانية إجهاض العملية

ولم يترفع سعدي عن شتم صديقه أدونيس الذي لم يترك باباً لم يطرقة في فرنسا وإيطاليا لتبني ضيافته وتأمين لجونه. كذلك تنكر لصديقه محمد الحارثي العماني...

لقد تبين للأسف أن شاعرنا الكبير وهو "الشيعي الأخير" كما يحلو له أن يطلق على نفسه، "وكان فخراً لنا" لو كان كذلك، ربما دون وعي منه انتقل إلى أقصى التعصب والتطرف الذي صار كل من يتابعه، يجد فيه انزلاقاً منقراً إلى الضمة الأخرى من التلبس الطائفي

السياسية وإعاقه تطورها صوب تكريس أسس النظام الديمقراطي والدولة المدنية، والحيولة دون هيمنة القوى الطائفية ونظام محاصصتها وفسادها وما تفرز من شرور، وهو ما لم تتخذ المدى عنه واعتبارها أهدافاً مباشرة لها منذ تأسيسها، ومواصلتها نهج مواجهاة نظام المحاصصة ونشر الظلامية والفساد، واستلاب إرادة العراقيين في بناء الدولة العلمانية الديمقراطية، ونشرها الوعي المدني بكل أوجهه..

لقد تبين للأسف أن شاعرنا الكبير وهو "الشيعي الأخير" كما يحلو له أن يطلق على نفسه، "وكان فخراً لنا" لو كان كذلك، ربما دون وعي منه انتقل إلى أقصى التعصب والتطرف الذي صار كل من يتابعه، يجد فيه انزلاقاً منقراً إلى الضفة الأخرى من التلبس الطائفي، إذ لم يتورع عن اعتبار كل "شعبة العراق عجم" والعراقيين "كاولية"، والکرد قرد. وينشر قصيدة يعتبر فيها داعش منقذ العراقيين، والإرهابي الأفاق أبو بكر البغدادي محرر العراق...!

وإذا كان يمر في كل هذا مواقف سياسية يحق له أن يدلي بأرائه فيها، فما الذي فعله هادي العلوي وكامل شبياع وفائق بطي وفوزي كريم، وهم في رقدتهم الأبدية ليكرس لهم سعدي يوسف شاتمته وسبابه وينال منهم بلا تورع أو تحفظ يليق بمثقف أبدع لغة شعرية وأنجز جدارية موازية لديوانه جدارية فائق حسن.؟ وأي ضغينة تدفعه، لينال من فنائنا فيصل لعبيبي الذي كان يعتبره ظاهرة تشكيلية عراقية تؤكد حضورها خارج حدود وطنه سوى كونه رساماً فطرياً و "فراشاً" في سفارة اليمن الديمقراطية بباريس! وما الذي يستفز الشاعر سعدي يوسف

ليعمن في التعريض بكل المثقفين والمبدعين، من زملاء ورفاق وأصدقاء الأوس: عبدالكريم كاصد، فالح عبد الجبار، زهير الجزائري، عواد ناصر، هاشم شفيق، شاكر لعبيبي، فاضل السلطاني، الفريد سمعان، نبيل ياسين، فاضل ثامر، ياسين النصير، مفيد الجزائري، حميد مجيد موسى، رائد فهمي، عبد الوهاب البياتي، عريان السيد خلف وسعد الجزائري، إلى ما لا نهاية.....

لم يترك سعدي مثقفاً عراقياً في بلدان اللجوء، دون أن يتهمه بالجاسوسية...! مع أنه الوحيد الذي اختزل فترة لجونه ليصبح مواطناً بريطانياً كامل الحقوق، وينظم قصيدة يفخر فيها بتووني بلير ويعتبر جنسيته الجديدة منحة الحرية والحررة ليقول ما لم يستطع قوله قبل ذلك...

ولم يترفع سعدي عن شتم صديقه أدونيس الذي لم يترك باباً لم يطرقة في فرنسا وإيطاليا لتبني ضيافته وتأمين لجونه. كذلك تنكر لصديقه محمد الحارثي العماني...

لست في وارد استعراض ما استهدفني فيه من تهم بالعمالة للسي أي أي والكي جي بي، والمخابرات الألمانية إلى جانب المخابرات السورية والعراقية، ولتجنب نسيان جهاز مخابراتي تجنبت فيه، اختزلها إلى عمالي "لكل مخابرات العالم"؛ في ذات الوقت في آخر مقال له عن دوري في إجهاض جبهة ثقافية ديمقراطية وقبليها باعتباري مسؤولاً مباشرة عن انقلاب 1986 في عدن وتشريد مئات الآلاف من مواطني عدن وجمهورية اليمن الديمقراطية، بأمر من دوائر الجاسوسية الروسية وبالتعاون مع أجهزة سورية...!

وفي احتفائه بتحرير الموصل من عصابات داعش، لم يجد سعدي ما يقوله سوى العبارات الآتية سأتصرف بحذف الكلمات النابية منها: "مرتزقة الحشد" وصبيانه أحرقوا بقيادة "عار السواعد" المقصود عبد الوهاب الساعدي [وبالتعاون مع الطيران البريطاني والكندي، الموصل].. وهكذا لم يسلم الأحياء من شاتمته وتقولاته النابية، بل ولا الأقوات من القامات الثقافية التي تركت نائراً إبداعية أغنت المكتبة العربية وأثرت الحركة الثقافية وكرست حضورها في النشاط الوطني الديمقراطي ووجدان العراقيين النواقين للحرية والحياة الكريمة، ولم تتطاطأ قاماتهم أمام عسف الأنظمة الاستبدادية، وينال منهم التعذيب في معتقلات البعث.

وهكذا لم يسلم الأحياء من شاتمته وتقولاته النابية، بل ولا الأقوات من القامات الثقافية التي تركت نائراً إبداعية أغنت المكتبة العربية وأثرت الحركة الثقافية وكرست حضورها في النشاط الوطني الديمقراطي ووجدان العراقيين النواقين للحرية والحياة الكريمة، ولم تتطاطأ قاماتهم أمام عسف الأنظمة الاستبدادية، وينال منهم التعذيب في معتقلات البعث. سألني الصديق جوزيف عيساوي في برنامج الحرة "قريب جداً" في التاسع من سبتمبر/أيلول عام 2011، بماذا ترد على سعدي يوسف الذي يتهمك باعتبارك قومييون الاحتلال الأميركي، والإرهابي الدولي والجاسوسي؟

قلت لا رد لي، فمن حقه أن يقول ما يشاء. عاد يتساءل بنبرة استغراب، كيف لا ترد وهو يشكك بوطنيتك؟ قلت: لست معنياً بتقييمي له، وهو حرّ فيما يقول، ولن أتسامح مع نفسي في التعامل بالمثل حينما يتعلق الأمر بكل الشتائم والتخوين..

لم يقتنع الصديق جوزيف وهو يقول يا فخري إنه يتعرض لك بصفات وشتائم تتطلب الرد.

قلت هذه المرة: نحن نتعرض حتى اليوم لحملة اتهام من القومية وحلفاء البعث. بمسؤوليتنا عن السقوط السياسي للسياح ومحنته الشخصية المحزنة، رغم تجنبت الرد عليه حين تحول سياسياً من موقعه الشيوعي إلى العداء السافر للشيوعية ونشره سلسلة مقالات في صحيفة صفراء صدرت بعد ثورة 14 تموز 1958، ولم تتوقف عن الاحتفاء به كمجيد وكرّم وقامة إبداعية خلاقة، وكان هذا هو الأهم في موقفنا من العملية الإبداعية الخلاقة ومبديتها، وليس خياراتهم السياسية وسلوكهم الشخصي وضعفهم الإنساني، مع أنه كان ضحية خياره ومواقفه السياسية، ومن وجهة نظري سيظل سعدي يوسف الشاعر الذي تغنى بمآثر شعبنا وحزبه، وأظل أنطلق إلى أن يعود من "اغترابه" الموحش...

وينهض من جديد....

ربما يكون سعدي يوسف قد تأثر بما تأثرنا به من سقوط مسلمات وتغيير خيارات وانهيار الدولة العراقية، وتفكك كل أجهزتها ومؤسساتها، وإن بترايط بنيوي مع اختزالها وتجسيدها في سلطة الفرد الطاغية والعائلة المتسلطة، حتى قبل إسقاط النظام وتسيّد خيار الحرب وما أعقب ذلك من فرض الاحتلال الأميركي على العراقيين دون إرادتهم، بل ورغم معارضة أغلبية الأحزاب والقوى والشخصيات التي كانت في أساس العملية السياسية التي أسقطت نظام البعث

ربما يكون سعدي يوسف قد تأثر بما تأثرنا به من سقوط مسلمات وتغيير خيارات وانهيار الدولة العراقية، وتفكك كل أجهزتها ومؤسساتها، وإن بترايط بنيوي مع اختزالها وتجسيدها في سلطة الفرد الطاغية والعائلة المتسلطة، حتى قبل إسقاط النظام وتسيّد خيار الحرب وما أعقب ذلك من فرض الاحتلال الأميركي على العراقيين دون إرادتهم، بل ورغم معارضة أغلبية الأحزاب والقوى والشخصيات التي كانت في أساس العملية السياسية التي أسقطت نظام البعث

ربما يكون سعدي يوسف قد تأثر بما تأثرنا به من سقوط مسلمات وتغيير خيارات وانهيار الدولة العراقية، وتفكك كل أجهزتها ومؤسساتها، وإن بترايط بنيوي مع اختزالها وتجسيدها في سلطة الفرد الطاغية والعائلة المتسلطة، حتى قبل إسقاط النظام وتسيّد خيار الحرب وما أعقب ذلك من فرض الاحتلال الأميركي على العراقيين دون إرادتهم، بل ورغم معارضة أغلبية الأحزاب والقوى والشخصيات التي كانت في أساس العملية السياسية التي أسقطت نظام البعث

ربما يكون سعدي يوسف قد تأثر بما تأثرنا به من سقوط مسلمات وتغيير خيارات وانهيار الدولة العراقية، وتفكك كل أجهزتها ومؤسساتها، وإن بترايط بنيوي مع اختزالها وتجسيدها في سلطة الفرد الطاغية والعائلة المتسلطة، حتى قبل إسقاط النظام وتسيّد خيار الحرب وما أعقب ذلك من فرض الاحتلال الأميركي على العراقيين دون إرادتهم، بل ورغم معارضة أغلبية الأحزاب والقوى والشخصيات التي كانت في أساس العملية السياسية التي أسقطت نظام البعث

ربما يكون سعدي يوسف قد تأثر بما تأثرنا به من سقوط مسلمات وتغيير خيارات وانهيار الدولة العراقية، وتفكك كل أجهزتها ومؤسساتها، وإن بترايط بنيوي مع اختزالها وتجسيدها في سلطة الفرد الطاغية والعائلة المتسلطة، حتى قبل إسقاط النظام وتسيّد خيار الحرب وما أعقب ذلك من فرض الاحتلال الأميركي على العراقيين دون إرادتهم، بل ورغم معارضة أغلبية الأحزاب والقوى والشخصيات التي كانت في أساس العملية السياسية التي أسقطت نظام البعث

ربما يكون سعدي يوسف قد تأثر بما تأثرنا به من سقوط مسلمات وتغيير خيارات وانهيار الدولة العراقية، وتفكك كل أجهزتها ومؤسساتها، وإن بترايط بنيوي مع اختزالها وتجسيدها في سلطة الفرد الطاغية والعائلة المتسلطة، حتى قبل إسقاط النظام وتسيّد خيار الحرب وما أعقب ذلك من فرض الاحتلال الأميركي على العراقيين دون إرادتهم، بل ورغم معارضة أغلبية الأحزاب والقوى والشخصيات التي كانت في أساس العملية السياسية التي أسقطت نظام البعث

ربما يكون سعدي يوسف قد تأثر بما تأثرنا به من سقوط مسلمات وتغيير خيارات وانهيار الدولة العراقية، وتفكك كل أجهزتها ومؤسساتها، وإن بترايط بنيوي مع اختزالها وتجسيدها في سلطة الفرد الطاغية والعائلة المتسلطة، حتى قبل إسقاط النظام وتسيّد خيار الحرب وما أعقب ذلك من فرض الاحتلال الأميركي على العراقيين دون إرادتهم، بل ورغم معارضة أغلبية الأحزاب والقوى والشخصيات التي كانت في أساس العملية السياسية التي أسقطت نظام البعث

الاتحاد الأوروبي يدعم مقترحاً عراقياً لعقد مؤتمر إقليمي يخفف التوتر بين طهران وواشنطن

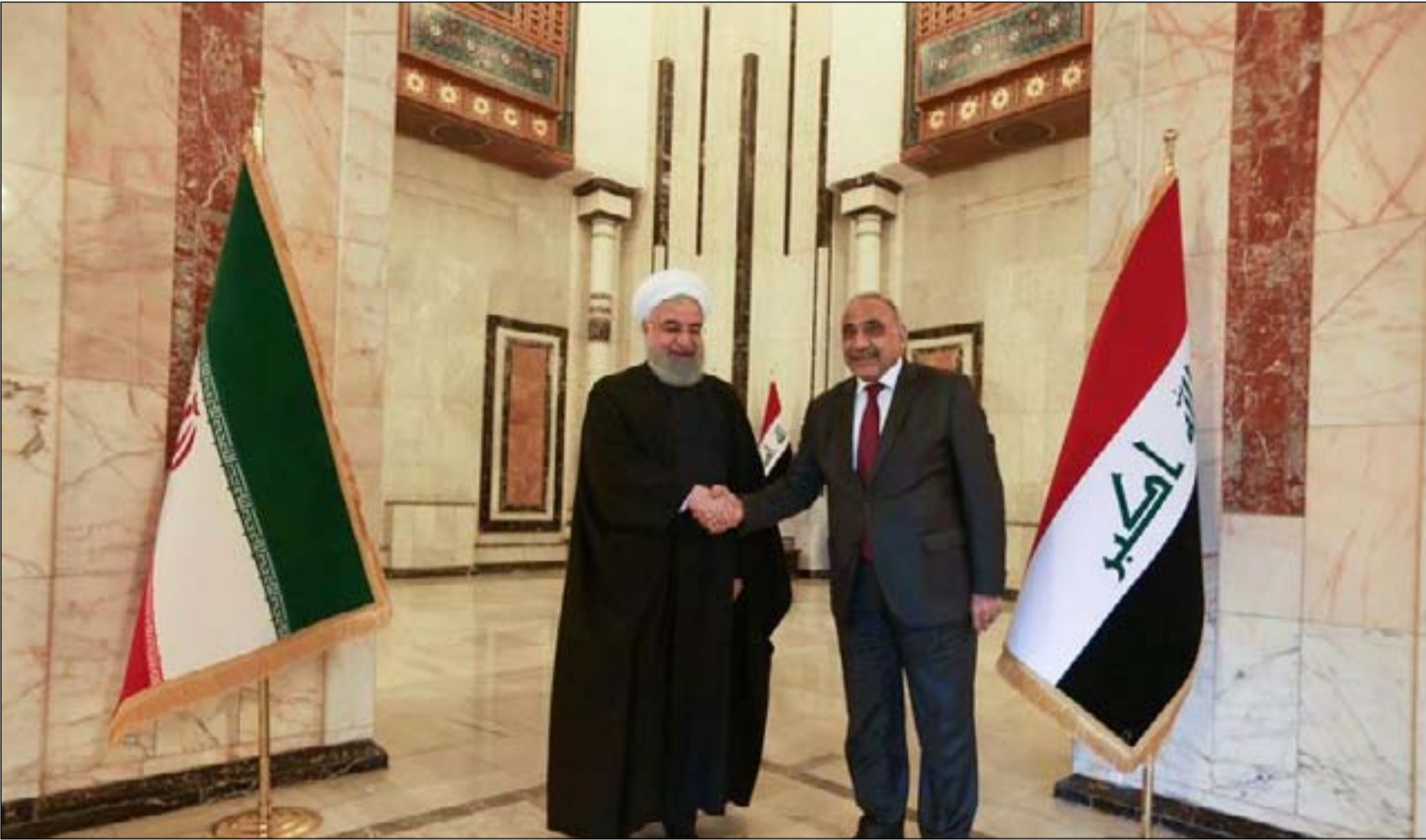
الخارجية: الفكرة تمت بلورتها وطرحت على وفود أجنبية

ترجمة / حامد أحمد

كشفت الممثلة العليا لسياسة الأمن والشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، السبت، عن دعم الاتحاد الأوروبي لمقترح عراقي بعقد مؤتمر إقليمي وسط تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران. ويعتبر العراق حليفاً للبلدين الخصمين اللذان يعيشان الآن صراعاً في وقت تتعرض فيه الاتفاقية النووية بين إيران والقوى الدولية للتهديد بالتفكك. وعرض العراق مبادرته للتوسط بين طهران وواشنطن، بينما تمارس إيران الضغط على البلدان الأوروبية الاطراف بالاتفاقية النووية للتخفيف من تأثيرات العقوبات الأميركية عليها. الممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي موغريني، وخلال زيارتها الأولى للعراق منذ العام 2014 قالت إن الاتحاد الأوروبي يشارك العراق بمقترحه للتعامل مع هذا الوضع الصعب، مضيفة أن الأولوية تكمن في تجنب حدوث تصعيد أو أية تصرفات غير مدروسة التي من شأنها أن تؤدي لعواقب خطيرة للعراق وما أبعد من ذلك. وقالت المبعوثة الأوروبية أن

عبد المهدي رورحاني خلال لقاء سابق..

أرشيف



الحشد الشعبي أعلنت جهراً رفضها للتواجد الأميركي في العراق. سلسلة هجمات وقعت خلال الأسابيع الأخيرة لم يعلن احد مسؤوليته عنها استهدفت مصالح أميركية في العراق أشارت غضباً وحثت الحكومة العراقية الى اصدار قرارات بشأن الحشد كان المقصود منها الحيلولة دون وقوع مواجهات على اراضيها. وزير خارجية العراق محمد الحكيم قال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مفوضة الخارجية الأوروبية موغريني ان "المنطقة غير مهيأة لحرب جديدة. ما زلنا نحارب الارهاب وهي حرب لم تنته بعد. لا ينبغي للعراق ان يكون مسرحاً لهذه المعركة، بل يجب ان يكون له دور داعم في حل هذه الازمة بالتنسيق مع دول عربية أخرى وبالأخص الكويت وعمان". وكان امير الكويت قد زار العراق الشهر الماضي لمناقشة التوتر، في حين عرضت عمان استعدادها ايضاً للتوسط بين البلدين المتخاصمين.

المتحدث باسم الخارجية العراقية احمد الصحاف قال ان فكرة عقد مؤتمر اقليمي قد تمت بلورتها ولكن القضية طرحت مع وفود اجنبية زارت العراق. عن: اسوشييتد برس

حاجة للتخفيف من التصعيد وإيجاد سبل لإجراء حوار. وأضافت بقلها "السبل المجهولة قد تكون خطرة للكلمة". ويتعرض العراق لضغوط من أجل ان يمنع أراضيه من أن تصبح ساحة معركة للتوتر المتزايد بين إيران والولايات المتحدة اللذان يعتبران سيطرة السلطة في البلد. تحتفظ الولايات المتحدة بقواعد عسكرية في العراق تضم أكثر من 5 آلاف جندي أميركي. من جانب آخر تدعم إيران فصائل مسلحة عراقية متنفذة لعبت دوراً في القتال ضد تنظيم داعش، وقسم من هذه الفصائل المنضوية تحت مظلة

العبادي يحذر من مخاطر الإرهاب وتساعد النفس الطائفي



بغداد / أف ب

يتحدث رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي عن مخاطر عودة الإرهاب والنفس الطائفي مجدداً، فيما انتقد المزاد العلني في بيع الحقائق الوزارية. كما يستعد - بحسب مراقبين - للعودة إلى القيادة السياسية، مقدماً نفسه بديلاً لرئيس الحكومة الحالية في مجالات شتى لا سيما منها مكافحة الفساد. ويشير مصدر حكومي لوكالة فرانس برس إلى تعيئة سياسية يقوم بها العبادي، مراهناً على الصيف واحتجاجات العراقيين الدورية خلاله ضد انقطاع التيار الكهربائي المزمن في العراق ونقص الخدمات، كصهوة للعودة، بعدما نصب نفسه "معارضاً تقويمياً"، وفق ما يقول العبادي نفسه. ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس، يؤكد العبادي نيته العودة، قائلاً "نحن نبتنا طيبة في هذا الإطار". ويؤكد مصدر مطلع على نشاط العبادي أن الأخير يعقد لقاءات مع قادة كتل وأحزاب سياسية كبيرة. ويؤكد العبادي من جهته أن هناك "تواصل من نوع معين حالياً مع المرجعية" الشعبية الأعلى المتمثلة بأية الله السيد علي السيستاني، صاحب التأثير الكبير على المشهد السياسي العراقي. ويشكل الشيعة غالبية السكان في العراق ولهم في الحرف السياسي منصب رئاسة الوزراء منذ إطاحة نظام صدام حسين في العام 2003. وكان الفساد أحد أسباب خسارة العبادي شعبيته التي بناها على انتصارات عسكرية متتالية، رغم أنه شبهه بـ "الإرهاب"، ولدى سؤاله عن تراجع أو فشله في العام ضرب حجاباً المال، يجيب "كيف تكافح الفساد، والأمس بيد القضاء؟ من يدعي أنه سيحارب كل الفساد دفعه والحقيقة لا ينوي محاربتة". لكنه يقول إن "فساداً جديداً أضيف إلى الدولة وهو بيع المناصب الذي كان في السابق سرا ويات اليوم في العلن، وكل شيء يسعره"، خصوصاً أن تسريبات انتشرت في خضم مرحلة تشكيل الحكومة عن سعي أحزاب بارزة لشراء منصب وزير الدفاع. ويربط العبادي الفساد بالطائفية التي يبدي خوفاً من عودتها وبشكل أكبر، في حال استمرت الأمور على ما هي عليه في الساحة السياسية. ويقول العبادي "الطائفية استخدمت كسلاح في الصراع بين الكتل (النيابية) لتقسيم الغنائم، ولهذا أصبنا بما أصبنا به". ويضيف "إذا عاد داعش أو تشكل إرهابي جديد، أو تشكل ربما كوكبتيل من إرهابيين وسياسيين وآخرين، سيكون تشكيلاً خطراً يؤدي إلى انهيار الأوضاع بالكامل". ولا يزال لتنظيم داعش، رغم دحره، خلايا ناشطة تنشط في مناطق قريبة من حزام بغداد وعلى المناطق الحدودية. مع نهاية العام 2017، بدأ العبادي بطرح قومية حقق نصراً عسكرياً على تنظيم داعش الذي كان يسيطر على ما يقارب ثلث مساحة العراق منذ العام 2014. ويشير إلى القرار الأخير لرئيس الحكومة الحالي عادل عبد المهدي الذي أمر باعتقال الحشد الشعبي "جزءاً لا يتجزأ" من القوات الأمنية العراقية، بالقول: "أحيي قرار السيد رئيس الوزراء وأشجعه، إلا أنني كنت أتمنى أن يبني على القرارات السابقة (...). أظن أننا أضعنا سنة ونصف". واعتبر ممثلون في حبيته أن العبادي دفع ثمن ثمة من الولايات المتحدة الأميركية، وأن موقفه المؤيد لتطبيق العقوبات الأميركية على إيران كان قبلاً بتصفيته سياسياً. لكنه يقول إن الاحتجاجات الشعبية المطالبة التي قامت في البصرة وامتدت جنوباً كانت سيناريو مفتعلاً من "بعض الأطراف (...). والقيادة الإيرانية بعيدة عن ذلك".

المجتمع الدولي يضغط على الإيزيديين لإجراء إصلاح ديني وقبول أبناء داعش

أبواب تغيير أمام مجتمع ما زال مصاباً بالصدمة. ويضيف مراد الذي يدير موقع "أيزيدي 24" المتخصص بالشؤون الإيزيدية "إذا حدث مثل هذا التغيير في الدين... سيحدث تشتت كامل في الديانة الإيزيدية". ويقول مدير مكتب المجلس الروحاني الإيزيدي الأعلى علي خدر لفرانس برس إن النقاش حول الأطفال لا يتعلق بإصلاح عقائدي فقط. ويضيف من مقر المجلس في شيخان "الدستور العراقي يمنع هذا الشيء أيضاً (...). أي طفل من والد مفقود أو غير موجود يسجل أوتوماتيكياً كمسلم". ويصن القانون الإسلامي الذي يستند اليه الدستور العراقي، على أن الانتماء الديني للشخص يورث عن الأب. كما يشير خدر إلى تبعات نفسية، لأن المجتمع الإيزيدي لا يمكن أن يتقبل أطفالاً من إرهابيين خطفوا واغتصبا بناته. ويتابع لدينا حتى الآن ستة آلاف كصحية - فتيات ونساء إيزيديات - واصلوا العام الماضي إلى دار أيتام الموصل. ومن المرجح أن تكون تبعات التأثير النفسي لهذا الأمر طويلة الأمد. وتبدو جيهان اليوم محطلة. فقد وصفت أطفالها قبل أسابيع فقط، لأحد كوادر الشؤون الاجتماعية بأنهم "أحماهم ودمها". قائلة إنها تشناق اليهم، وبينما كانت تتحدث عن أطفالها بقناعة ضرورة تركهم إلى حد ما، كانت ابتسامه خجولة تعلق وجهها وهي تتذكرهم، وفي لحظة معينة، بدا وكأنها تبكي

أبواب تغيير أمام مجتمع ما زال مصاباً بالصدمة. ويضيف مراد الذي يدير موقع "أيزيدي 24" المتخصص بالشؤون الإيزيدية "إذا حدث مثل هذا التغيير في الدين... سيحدث تشتت كامل في الديانة الإيزيدية". ويقول مدير مكتب المجلس الروحاني الإيزيدي الأعلى علي خدر لفرانس برس إن النقاش حول الأطفال لا يتعلق بإصلاح عقائدي فقط. ويضيف من مقر المجلس في شيخان "الدستور العراقي يمنع هذا الشيء أيضاً (...). أي طفل من والد مفقود أو غير موجود يسجل أوتوماتيكياً كمسلم". ويصن القانون الإسلامي الذي يستند اليه الدستور العراقي، على أن الانتماء الديني للشخص يورث عن الأب. كما يشير خدر إلى تبعات نفسية، لأن المجتمع الإيزيدي لا يمكن أن يتقبل أطفالاً من إرهابيين خطفوا واغتصبا بناته. ويتابع لدينا حتى الآن ستة آلاف كصحية - فتيات ونساء إيزيديات - واصلوا العام الماضي إلى دار أيتام الموصل. ومن المرجح أن تكون تبعات التأثير النفسي لهذا الأمر طويلة الأمد. وتبدو جيهان اليوم محطلة. فقد وصفت أطفالها قبل أسابيع فقط، لأحد كوادر الشؤون الاجتماعية بأنهم "أحماهم ودمها". قائلة إنها تشناق اليهم، وبينما كانت تتحدث عن أطفالها بقناعة ضرورة تركهم إلى حد ما، كانت ابتسامه خجولة تعلق وجهها وهي تتذكرهم، وفي لحظة معينة، بدا وكأنها تبكي

أبواب تغيير أمام مجتمع ما زال مصاباً بالصدمة. ويضيف مراد الذي يدير موقع "أيزيدي 24" المتخصص بالشؤون الإيزيدية "إذا حدث مثل هذا التغيير في الدين... سيحدث تشتت كامل في الديانة الإيزيدية". ويقول مدير مكتب المجلس الروحاني الإيزيدي الأعلى علي خدر لفرانس برس إن النقاش حول الأطفال لا يتعلق بإصلاح عقائدي فقط. ويضيف من مقر المجلس في شيخان "الدستور العراقي يمنع هذا الشيء أيضاً (...). أي طفل من والد مفقود أو غير موجود يسجل أوتوماتيكياً كمسلم". ويصن القانون الإسلامي الذي يستند اليه الدستور العراقي، على أن الانتماء الديني للشخص يورث عن الأب. كما يشير خدر إلى تبعات نفسية، لأن المجتمع الإيزيدي لا يمكن أن يتقبل أطفالاً من إرهابيين خطفوا واغتصبا بناته. ويتابع لدينا حتى الآن ستة آلاف كصحية - فتيات ونساء إيزيديات - واصلوا العام الماضي إلى دار أيتام الموصل. ومن المرجح أن تكون تبعات التأثير النفسي لهذا الأمر طويلة الأمد. وتبدو جيهان اليوم محطلة. فقد وصفت أطفالها قبل أسابيع فقط، لأحد كوادر الشؤون الاجتماعية بأنهم "أحماهم ودمها". قائلة إنها تشناق اليهم، وبينما كانت تتحدث عن أطفالها بقناعة ضرورة تركهم إلى حد ما، كانت ابتسامه خجولة تعلق وجهها وهي تتذكرهم، وفي لحظة معينة، بدا وكأنها تبكي

أبواب تغيير أمام مجتمع ما زال مصاباً بالصدمة. ويضيف مراد الذي يدير موقع "أيزيدي 24" المتخصص بالشؤون الإيزيدية "إذا حدث مثل هذا التغيير في الدين... سيحدث تشتت كامل في الديانة الإيزيدية". ويقول مدير مكتب المجلس الروحاني الإيزيدي الأعلى علي خدر لفرانس برس إن النقاش حول الأطفال لا يتعلق بإصلاح عقائدي فقط. ويضيف من مقر المجلس في شيخان "الدستور العراقي يمنع هذا الشيء أيضاً (...). أي طفل من والد مفقود أو غير موجود يسجل أوتوماتيكياً كمسلم". ويصن القانون الإسلامي الذي يستند اليه الدستور العراقي، على أن الانتماء الديني للشخص يورث عن الأب. كما يشير خدر إلى تبعات نفسية، لأن المجتمع الإيزيدي لا يمكن أن يتقبل أطفالاً من إرهابيين خطفوا واغتصبا بناته. ويتابع لدينا حتى الآن ستة آلاف كصحية - فتيات ونساء إيزيديات - واصلوا العام الماضي إلى دار أيتام الموصل. ومن المرجح أن تكون تبعات التأثير النفسي لهذا الأمر طويلة الأمد. وتبدو جيهان اليوم محطلة. فقد وصفت أطفالها قبل أسابيع فقط، لأحد كوادر الشؤون الاجتماعية بأنهم "أحماهم ودمها". قائلة إنها تشناق اليهم، وبينما كانت تتحدث عن أطفالها بقناعة ضرورة تركهم إلى حد ما، كانت ابتسامه خجولة تعلق وجهها وهي تتذكرهم، وفي لحظة معينة، بدا وكأنها تبكي



باختصار ديمقراطي رعد العراقي

حقوق ضائعة وساطة مفقودة

حين تفقد السلطة قدرتها على قيادة وتوجيه قارب مؤسساتها الإدارية وتتهوى أمامها خيارات البحث عن طوق النجاة ثم تراها متمسكة بالمقود ولا تفكر في التخلي عنه، وإنما تطلق نداءات الاستغاثة لتجدتها بالتشكي طناً منها إنها تمارس دورها بأقصى حدوده في حين أن العلة الرئيسية ليست بالمعاصل التي تواجهها، بل بضعف وحكمة تلك السلطة التي لا تعلم من فن القيادة شيئاً.

لا نغز في قولنا، لكن أدلة كثيرة نستقيها من أفواه وأحاديث باتت القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي تتسابق في عرض فضائح وخفايا من خلالها بكل ما يدور في الوسط الرياضي بلا رقيب ولا حسيب لتتضح الصورة شيئاً فشيئاً عن عمق المأزق الذي تمر به الرياضة العراقية وتصل حدود أن الكلام مباح على علته والانتهاج مسوح به وإن كان بلا دليل وإن المقصر يعرض مواطن ضعفه وإخفاقه ولا يشعر إنه مذنب بعد أن أثبت فشله أما الرقابة والحساب على ما يجري فأصبحت في سبات عميق!

لنقلب بعض المشاهد التي مرّت قبل أيام قليلة ونضع ما دار لتحليل منطقي بسيط كنموذج يدعم ما ذهبنا إليه.. فحين يشير شرار حيدر رئيس الهيئة الإدارية لنادي الكرخ في حديثه للزميل علي سالم الى ضعف الدعم المادي ويرمي بإشارة وجود تمايز في دعم الأندية من قبل الوزارات بسبب امتناع وزارة التربية وهي جهة الداعمة له عن استقطاع مبالغ من منتسبيها إسوة بوزارة أخرى هي السبب في ضعف ميزانية النادي فإنه بذلك أكد سواء بدراسة منه أم لا على حقائق أن سطوة الكراسي طغت على أهداف وجود الجالسين عليها والتي من المفترض أن تكون موجهة لخدمة النادي وضمان ديمومته وتطويره وتمكينه اقتصادياً وفرض وجوده الاعتباري.

ونقول هنا إن كانت الميزانية لا تكفي وهي على حالها منذ سنوات قيادته للنادي فعماذا خرجت الهيئة الإدارية من حلول طيلة تلك الفترة تسهم في تنوع مصادر التمويل وتقضي على حالة العوز المادي الذي أصبح ذريعة في الهروب من إحقاق التخطيط والتدبير؛ وإلا لم يبادر جميع الأعضاء الى إعلان عدم قدرتهم على ضمان النجاح والانتصار لتاريخهم عبر الاستقالة ووضع كل المعرفات أمام من يستطيع إيجاد الحلول المناسبة، أم سنبقى سنوات نسمع ذات الاعتذار من ذات الشخص والنادي على ما هو عليه؟!

المفارقة الغريبة.. إن الاعتراف بشخ المادي يناقض إجراءات الهيئة الإدارية للنادي وخاصة فيما يتعلق بعقود اللاعبين التي من المفترض أن لا تتجاوز السيولة المادية لخزينة النادي وإلا فإن الإصرار على أن تكون قيمتها تتجاوز الدعم المادي فإن الأمر ينتجه نحو تفسيرين إما هناك تقصير في إدارة الحسابات أو أن هناك تعدياً في عدم الإيفاء وتسديد كامل قيمة العقود لمستحقيها.

وقد يكون ما سنكشفه لاعب المنتخب الوطني ونادي الكرخ سابقاً نجدت حمود لأحد البرامج الرياضية (حسب ادعاءه) حول وجود دعوى في المحاكم بخصوص عدم تسديد نادي الكرخ لمستحقاتهم المالية ومحاولة مساومتهم بالتنازل عن نسبة كبيرة من تلك العقود كشرط لدفع ما تبقى لهم يثبت أن هناك فوضى وتسبب وتلاعب وانتكاسة في مصداقية التعامل واحترام الاتفاقات وانتزاع لحقوق اللاعبين وسط صمت الجهات المسؤولة وخاصة وزارة الشباب التي يبدو إنها رفعت اليد عن الدفاع عن حقوق الرياضيين حسب إجابة الوزير أحمد رياض عند سماعه لشكوى اللاعب نجدت حمود حين قال له (لا سلطة لدي على الأندية) وإن صخ هذا القول فإنه اعتراف يصل لحدود الكارثة بأنه لم يبق غطاء يحمي الرياضة ولا رادع يلجم هوس المقصرين والمتحايين على القانون!

نقول.. أمام السلطة التنفيذية وممثلتها المسؤولة وزارة الشباب والرياضة ملعن وملعن وموثق للوقوف عنده والبحث بكل حييائه حول وجود اجتهادات بوسائل استحصا مبالغ الدعم للنادية وماهية أبواب الصرف من قبل الوزارات ووجود اختلاف بين وزارة وأخرى كان من المفترض أن تستقي تلك الإجراءات مسوغاتها من تعليمات وتوجيهات السلطة التنفيذية المسؤولة وتوحيدها لتكون مُلزَمة على الجميع وعادلة، في وقت تنتفض فيه وزارة الشباب والرياضة مكتاتها وتثبت عدم صحة ما قيل عن انحصار دورها في حماية الرياضيين ونفوذها على جميع الأندية وإلا فلا قيمة لوجودها!

ونقول هنا إن كانت الميزانية لا تكفي وهي على حالها منذ سنوات قيادته للنادي فعماذا خرجت الهيئة الإدارية من حلول طيلة تلك الفترة تسهم في تنوع مصادر التمويل وتقضي على حالة العوز المادي

الاسم المعنى عماد محمد عنون المسمى الرقمفة ١٣٨١ / ٢٠١٩ بطلب فيها الزامك بتأدية مبلغ قدره مليوناً وأربعمائة وستون ألف دينار وجاهولة محل اقامتك حسب شرح المبلغ القضائي وتأيد مختار مجلة ٥١٢ والمجلس البلدي في المصدر. لذا نقرر تبليغك علاناً في صحيفتين محلين يومين بحضور إلى هذه المحكمة للمرافعة يوم ٢٠١٩/١١/١٧ الساعة الثامنة صباحاً وفي حال عدم حضورك أو من نيوبك عنك قانوناً سنسجري المرافعة بحق غيباً وعلناً وحسب الاصول.

القاضية اخلص عبد الامير اسماعيل

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد /
الرصافة الاتصادية
محكمة بداءة حي الشعب
العدد: ٢٠١٩ ب / ٣٨١
التاريخ: ٢٠١٩/١١/٢٥

**إعلان تبليغ
المدعى عليه / علي فارس
جاسم محمد**

الاسم المعنى عماد محمد عنون المسمى الرقمفة ١٣٨١ / ٢٠١٩ بطلب فيها الزامك بتأدية مبلغ قدره مليوناً وأربعمائة وستون ألف دينار وجاهولة محل اقامتك حسب شرح المبلغ القضائي وتأيد مختار مجلة ٥١٢ والمجلس البلدي في المصدر. لذا نقرر تبليغك علاناً في صحيفتين محلين يومين بحضور إلى هذه المحكمة للمرافعة يوم ٢٠١٩/١١/١٧ الساعة الثامنة صباحاً وفي حال عدم حضورك أو من نيوبك عنك قانوناً سنسجري المرافعة بحق غيباً وعلناً وحسب الاصول.

القاضية اخلص عبد الامير اسماعيل

القضايا التي رفعوها لدى الاتحاديين الدولي والاسيوي لكرة القدم ضد النادي وسيشارك في دوري الدرجة الأولى بالموسم الجديد في حالة عجزه عن الإيفاء بتلك المبالغ نظراً للظروف المالية الصعبة التي يمر بها الأنيق نتيجة عدم حصوله على كامل الميزانية المخصصة له من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الراعي الرسمي التي دفعت أبرز نجومه الى مغادرته لعدم حصولهم على مستحقاتهم وفق المواعيد التي تم إبرامها في عقودهم التي وقعوها قبيل انطلاق المنافسات.

فتح وغلق فترة الانتقالات
من جهة أخرى حدّدت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة يوم الأول من شهر آب المقبل موعد لانطلاق فترة الانتقالات الصيفية للموسم الكروي الجديد المؤمل افتتاحه منتصف شهر الأول المقبل بمشاركة 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات الذي سيقيم بنظام الدوري العام من مرحلتين (الذهاب والإياب) حيث سينتهي يوم الخامس والعشرين من شهر أيار 2020.

وسمحت اللجنة لكل فريق مشاركة في دوري الكرة الممتاز تسجيل 45 لاعباً في الكشوفات المقدمة إليها بمن فيهم أربعة محترفين مع السماح بمشاركة بعضهم بشكل جماعي في المباراة الواحدة حيث تم إلغاء الكتاب السابق الخاص بتحديد مبالغ عقود اللاعبين والفترة الزمنية وترك الأمر للنادي واللاعب بتحديد المبلغ والفترة حيث سيتم إغلاق موعد فترة الانتقالات الصيفية يوم العشرين من شهر أيلول المقبل الى جانب عدم تأجيل أي مباراة للأندية باستثناء المباريات التي تجري في أيام الفيفا وبخلاف ذلك يعتبر خاسراً بنتيجة (0-3) في حالة عدم الحضور أو منع اللاعبين من الإنحاق بصوف المنتخب، وتعتبر (كأس الخليج العربي، وغرب آسيا والصداقة الدولية، والمنتخبات الأولمبية الرسمية والودية والشباب) بطولات غير مشمولة بالتأجيل الوجوبي لأي سبب كان.

وسيكون يوم الأول من شهر آب المقبل الموعد النهائي الذي طلبته إدارة نادي الطلبة الرياضي برئاسة علاء كاظم من لجنة التراخيص لتسديد العلاقات المالية المترتبة بضممتها لصالح عدد من لاعبيها السابقين الذين مثلوا فريقه الكروي في موسم سابقة ويقف في مقدمتهم صالح سدير ووليد بحر وأسامة علي الى جانب المدرب السابق الروماني تيتا حيث كسبوا

على عمل كل الاتحادات الرياضية لمعرفة إنجازاتها الرياضة، مبيناً أن هناك العديد من المشاركات المحلية والدولية منها تنظيم الدوري العراقي للدرجات ويشمل كافة أندية العراق، وبطولة جبلية وستقام في المحافظات الشمالية، وديورات تدريبية وتحكيمية خارجية، فضلاً عن المشاركة في البطولة العربية في مصر لكافة الفئات، والبطولة الجبلية في تونس، وبطولة الطواف الخمسة في تركيا، وبطولة الطواف الأربعة في إيران، وبطولة ماليزيا لطواف واحد.

وبدوره أكد رئيس اتحاد القوس والسهم سعد المشهداني أن لجنة الخبراء ناقشت المنهاج السنوي للاتحاد ووافقت على ميزانية الاتحاد لسنة 2019. وأضاف المشهداني إن لجنة الخبراء استمعت الى تفاصيل المعسكرات والبطولات المحلية والمشاركات الخارجية

رادار الشحانية القطري يرصد حسين علي

بغداد / المدى
الفريق المركز السابع في دوري نجوم قطر بالموسم السابق، وأضاف إننا نتطلع أن يحقق الشحانية مركزاً متقدماً في الترتيب بالدوري المقبل من خلال الصفقات السمة التي سترميها سواء مع اللاعبين المحليين أو المحترفين الذين سيشكلون قوة إضافية الى جانب اللاعبين المتواجدين في الفريق رغم إننا نعلم أن المهمة التي سنتنظره ستكون في غاية الصعوبة ولكن مجلس إدارة النادي سيكون له اتصال مستمر مع الملك القطري والإداري أملاً في استمراره تحقيق نتائج إيجابية تؤمن له البقاء في مركز أمن وقريب من أندية المقدمة، وفي الشأن ذاته علمت (المدى) من مصادر خاصة أن هناك رغبة كبيرة لدى نجم المنتخب الوطني لكرة القدم حسين علي في التواجد مرة أخرى في دوري نجوم قطر من خلال فريق الشحانية في الموسم 2019-2020 لتقدير مستوى متميز يعكس به الصورة المعروفة عنه بأنه من اللاعبين الجيدين الذين لهم القدرة على الاندماج السريع مع بنية



من الموعد السابق الذي كان من المقرر أن يكون اليوم الأثنين من أجل أكمل متطلبات ملفها بشأن معايير الرخصة المحلية التي وضعها من قبل لجنة التراخيص في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تضمنت تواجد الفريق الأول لكرة القدم في النادي بدوري الكرة الممتاز الجديد نتيجة لتدخل عدد من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد لدى اللجنة على إثر الاتصالات التي أجريت بينهم مع عدد من أعضاء مجلس إدارة نادي الميناء الذين برؤوا وجود عواقب معتهم من اكمل متطلبات الرخصة أسوة ببقية الفرق الأخرى التي رفعت ملفاتها يوم الأربعاء الماضي.

مهلة الطلبة
وسيكون يوم الأول من شهر آب المقبل الموعد النهائي الذي طلبته إدارة نادي الطلبة الرياضي برئاسة علاء كاظم من لجنة التراخيص لتسديد العلاقات المالية المترتبة بضممتها لصالح عدد من لاعبيها السابقين الذين مثلوا فريقه الكروي في موسم سابقة ويقف في مقدمتهم صالح سدير ووليد بحر وأسامة علي الى جانب المدرب السابق الروماني تيتا حيث كسبوا

مهمة الخسارة تمنح مهلة جديدة للميناء والطلبة

تشارك في النسخة الجديدة من الموسم الكروي الجديد المؤمل انطلاق منافساته يوم الخامس عشر من شهر أيلول المقبل حسب الموعد الذي تم تحديده من قبل لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم.

صراع المربع الذهبي
وما تزال دائرة المربع الذهبي الدوري تشهد صراعاً عنيفاً بين فرق الكرخ والنقط ونقط ميسان للظفر بالمركز الرابع في النهاية تحت ظل فارق النقاط القليلة التي تفصل بينهما حيث ستكون الجولة التاسعة عشرة من مرحلة الإياب

علاء عبد الزهرة يواصل صدارة هدافي كرة الممتاز

بغداد / المدى
نقط ميسان - وسام سعدون (16)، الصناعات - مصطفى مصمود (10)، النقط - مازن فياض (9)، الكهرباء - مراد محمد (9)، الكرخ - حسين جبار (9)، أربيل - محمد جفال (9) ونقط ميسان - احمد سعيد (8).

المحلل الكمي في كرة القدم

مجزأة البحري!

وبات فريق البحري البصري يحتاج إلى مجزأة للبقاء في دوري الأضواء أثر هزيمته أمام مضيفه أربيل بنتيجة (3-1) في المواجهة التي جمعتهما على ملعب فرانسوا حرييري في إقليم كردستان حيث احتفظ بمركزه التاسع عشر

ببرصيد 26 نقطة في الترتيب، وأصبح الفوز شعاره الوحيد الذي سيرهه لاعبه في المبارتين المقبلتين أمام فريقي الصدود والشرطة على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة ويقابلها خسارتين لفريق السماوة الذي يحتل المركز الثامن عشر ببرصيد 32 نقطة مع فريق النجف على ملعب الإدارة المحلية في محافظة السماوة والكهرباء على ملعب نادي التاجي الرياضي في العاصمة بغداد حيث ستكون فارق الأهداف لصلحته في النهاية وليحافظ على بقاء ثلاث فرق بصرية (نقط الجنوب والميناء)

ولم تنفع التصريحات التي أطلقها رئيس نادي الحسين كامل زغير بعد مواجهة فريق نقط الوسط بأنه سيستعين بمصاحم الماني لرفع شكوى قضائية لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم يبين فيها حدوث حالات تلاعب في عدد من مباريات الدوري مما أحدث ضجة داخل الشارع الكروي وأصبح مادة دسمة أشار لها عدد من البرامج الرياضية في القنوات الفضائية المحلية ولاذ فيها عبد الخالق مسعود وناثه على جبار رئيس لجنة المسابقات المركزية بالصمت المطبق ولم يردنا عليها لعدم وجود جواب سريع وشاف!

وتجمدت نقاط فريق الحسين عند 24 في المركز الأخير والعشرين بالترتيب من 36 مباراة لعبها حيث لم يتمكن من الفوز سوى 4 مرات وتعادل في 12 وتعرض الى الخسارة 20 مرة وسجل لاعبه 26 هدفاً مقابل 50 هزّت شبابه وأصبح أول الهالطين بصورة رسمية الى دوري الدرجة الأولى بالموسم المقبل برغم بقاء لقاين له في الجولتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة أمام فريقي النقط على ملعب نادي الصناعة الرياضي والطلبة.

والمعروف أن فريق البحري البصري يحتاج إلى مجزأة للبقاء في دوري الأضواء أثر هزيمته أمام مضيفه أربيل بنتيجة (3-1) في المواجهة التي جمعتهما على ملعب فرانسوا حرييري في إقليم كردستان حيث احتفظ بمركزه التاسع عشر

خبراء الخماسية يناقشون مناهج 25 اتحاداً رياضياً من أصل 50

بغداد / المدى
كشف رئيس لجنة الخبراء المنيقة عن اللجنة الخماسية التي تم تشكيلها على وفق قرار مجلس الوزراء المرقم 140 لسنة 2019، الدكتور حسن علي كريم، عن عدد الاتحادات الرياضية التي ناقشت مناهجها السنوية مع اللجنة.

وقال كريم: إن عمل لجنة الخبراء مستمر ومتواصل مع الاتحادات الرياضية لغرض مناقشة ودراسة المناهج السنوية وتوفير الأموال لدعم نشاطاتها المحلية ومشاركاتها الدولية، مشيراً الى (25) اتحاداً رياضياً، تمت مناقشة مناهجها السنوية مع لجنة الخبراء من أصل (50) اتحاداً مسجلاً لدى اللجنة الأولمبية العراقية.

حسام المعمار

يقف اللاعب علاء عبد الزهرة مهاجم فريق الشرطة في صدارة هدافي الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم لغاية الدور 35 برصيد (28) هدفاً، يليه مهاجم فريق الطلبة مروان حسين برصيد (23)، (المدى) تستعرض الاحصائيات التي تعزز البيانات الدقيقة عن أكثر لاعبي الدوري تسجيلاً لأهداف بحسب مراكز لعبهم مع فرقهم.

لاعبو الهجوم

حسام المعمار

يقف اللاعب علاء عبد الزهرة مهاجم فريق الشرطة في صدارة هدافي الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم لغاية الدور 35 برصيد (28) هدفاً، يليه مهاجم فريق الطلبة مروان حسين برصيد (23)، (المدى) تستعرض الاحصائيات التي تعزز البيانات الدقيقة عن أكثر لاعبي الدوري تسجيلاً لأهداف بحسب مراكز لعبهم مع فرقهم.

لاعبو الهجوم
الشرطة - علاء عبد الزهرة (28) هدفاً، الطلبة - مروان حسين (23)، الشرطة - مهند علي (19)، النقط - محمد داود (19)، الزوراء - علاء عباس (15)، أمانة بغداد - مصطفى كريم (13)، القوة الجوية - عماد محسن (13) والميناء - محمد شوكان (13).

لاعبو الوسط

الشرطة - علاء عبد الزهرة (28) هدفاً، الطلبة - مروان حسين (23)، الشرطة - مهند علي (19)، النقط - محمد داود (19)، الزوراء - علاء عباس (15)، أمانة بغداد - مصطفى كريم (13)، القوة الجوية - عماد محسن (13) والميناء - محمد شوكان (13).

لاعبو الدفاع

لاعبو الدفاع

الديوانية - عبد الله عبد الأمير (6) القوة الجوية - سعد ناطق (5)، أربيل - ميران خسرو (4) والحدود - عباس إياد (4).

الديوانية - عبد الله عبد الأمير (6) القوة الجوية - سعد ناطق (5)، أربيل - ميران خسرو (4) والحدود - عباس إياد (4).

الديوانية - عبد الله عبد الأمير

لم يسجل أي حارس في الدوري العراقي هدفاً لغاية الآن، ويذكر إنه كان لحارس مرمرى النجف ركلة جزاء ضائعة في الأدوار الأولى من الدوري العراقي تحت قيادة المدرب الكابتن مظفر جبار ومدرب الحراس الكابتن إبراهيم سالم.

لاعبو الدفاع

الديوانية - عبد الله عبد الأمير

لم يسجل أي حارس في الدوري العراقي هدفاً لغاية الآن، ويذكر إنه كان لحارس مرمرى النجف ركلة جزاء ضائعة في الأدوار الأولى من الدوري العراقي تحت قيادة المدرب الكابتن مظفر جبار ومدرب الحراس الكابتن إبراهيم سالم.

لاعبو الدفاع

الديوانية - عبد الله عبد الأمير (6) القوة الجوية - سعد ناطق (5)، أربيل - ميران خسرو (4) والحدود - عباس إياد (4).

الديوانية - عبد الله عبد الأمير (6) القوة الجوية - سعد ناطق (5)، أربيل - ميران خسرو (4) والحدود - عباس إياد (4).

الديوانية - عبد الله عبد الأمير (6) القوة الجوية - سعد ناطق (5)، أربيل - ميران خسرو (4) والحدود - عباس إياد (4).

الديوانية - عبد الله عبد الأمير

لم يسجل أي حارس في الدوري العراقي هدفاً لغاية الآن، ويذكر إنه كان لحارس مرمرى النجف ركلة جزاء ضائعة في الأدوار الأولى من الدوري العراقي تحت قيادة المدرب الكابتن مظفر جبار ومدرب الحراس الكابتن إبراهيم سالم.

الديوانية - عبد الله عبد الأمير (6) القوة الجوية - سعد ناطق (5)، أربيل - ميران خسرو (4) والحدود - عباس إياد (4).

الديوانية - عبد الله عبد الأمير

لم يسجل أي حارس في الدوري العراقي هدفاً لغاية الآن، ويذكر إنه كان لحارس مرمرى النجف ركلة جزاء ضائعة في الأدوار الأولى من الدوري العراقي تحت قيادة المدرب الكابتن مظفر جبار ومدرب الحراس الكابتن إبراهيم سالم.

الديوانية - عبد الله عبد الأمير (6) القوة الجوية - سعد ناطق (5)، أربيل - ميران خسرو (4) والحدود - عباس إياد (4).

رئيس لم تنتخبه أميركا



محمد عارف

عن «معهد شيلر» الذي أسسته زوجة «لاروش» وتلميذته الباحثة الألمانية «هيلغا لاروش».

و«لاروش» عالم في الاقتصاد الفيزيائي، من طراز العالم الألماني «ليبنيتز» (القرن 17) الذي لم يكن يجد تعارضاً بين الإيمان والعلم، وتوقعات لاروش مهدشة، حيث توقع في كتاب أصدره عام 1977 انهيار النظام المصرفي العالمي قبل سنوات من حدوث الانهيار.

وحذر منذ عام 1983 المسؤولين السوفيت من أن «المبادرة الاستراتيجية» ستؤدي إلى انهيار الاتحاد السوفيتي، وكان قد ساهم أثناء عمله مستشاراً للرئيس ريغان في وضع خطط المبادرة التي اشتهرت باسم «حرب النجوم».

وفي مايو 1987 توقع لاروش انهيار أسواق البورصة في الولايات المتحدة، والذي حدث في نوفمبر من العام نفسه. واعتبر «لاروش» أزمة الاقتصاد

المكسيكي وانهيار بنوك بريطانية ويابانية أعراض انهيار حتمي في أسواق المال والاقتصاد العالمية، وحدث ما توقعه وناهض بسببه الاقتصادات القائمة على الديون والمنتجات المالية، التي طاحت الاقتصاد العالمي في أزمة عام 2008. وأهم أعمال لاروش العلمية، التي جمعت النظرية والتطبيق، مشروع «طريق الحرير الجديد» الذي عرضه منذ مطلع الثمانينات، وأصبح الآن المشروع الرئيس للصين، حيث خصصت له تريليون دولار.

ولاروش الشخص الملائم في الوقت غير الملائم، حيث أسس عند انهيار الاتحاد السوفيتي رابطة فلسفية ألمية، أنشأت 37 فرعاً داخل الولايات المتحدة، و26 في أوروبا وأمريكا الجنوبية، معظمها منظمات ذاتية التمويل جمعت ملايين الدولارات لدعم ترشيحه للرئاسة، وترشيح أنصاره العضوية الكونغرس، واللجان المحلية، وهيئات إدارة المدارس. ويتابع أنصاره أسلوب التمويل الذاتي، ومن بينهم مترجم أعماله للعربية الباحث العراقي السويدي حسين العسكري، الذي يدير شركة بيئية سويدية مختصة بأعمال المياه.

ولاروش نادر بين مرشحي الرئاسة الأمريكية بمعارفه العلمية، في الفيزياء والرياضيات وعلوم الهندسة، وبثقافته الفلسفية التي تمتد حتى عصر الإغريق، وفيها يقع مع أفلاطون الذي كان يؤمن بالمعابر والحقيقة المطلقة، ويناهض أسطو الذي يعتقد بنسبة كل شيء. وتذكر «نيويورك تايمز» أن لاروش نشأ ماركسياً، وعضواً في حزب العمال الأمريكي الاشتراكي الثروتسكي وتحول إلى أقصى اليمين، عقب مكوته بضع سنوات في ألمانيا الغربية، عاد منها معادياً للسامية، وتبعه في ذلك أنصاره.



برونو اويبر*

الاحتفاء بالبعيد الوطني الفرنسي في العراق لهذا العام سيكون له طعم خاص وذلك لما شهدهته العلاقات الثنائية الفرنسية العراقية من تطورات كبيرة و بانتظار تطورات قادمة.

شهدنا أربعة زيارات ثنائية عالية المستوى هذه

قضية للمناقشة

حدثني شاعر نيجيري عن ما يشابه اليقين المبني على معلومات لدى المثقفين في نيجيريا تفيد بأن أطرافاً فرنسية كانت وماتزال ضالعة في تأسيس جماعة " بوكورام" وهي جماعة تكفيرية بإسم الإسلام قامت منذ سنوات. حرفياً، بتعطيل تطور المجتمع النيجيري وتحديثه، إذ انشغل بالدفاع عن نفسه ضد ممارساتها الوحشية، وعادتها للنساء وللحداثة، والتعايش بين الأقوام والديانات.

ونشرت جريدة الشرق الأوسط قبل أيام عرضاً لكتاب المؤلف الفرنسي " أليكس جوردايوف" حروب الظل لإدارة العامة للامن الداخلي "قال فيه: " من المؤكد أن اسم " خنثب الجيميز" لا يعني شيئاً بالنسبة للفرع العادي إلا أنه يمثل في الواقع أهمية كبرى، كونه في الواقع اسماً حركياً لوحدة من أهم حروب الظل الكبرى التي كان يكمن هدفها الأساسي في قلب نظام " بشار الأسد" في سوريا في خريف 2011، إلا أنها توقفت في سنة 2017، ولم تعرها وسائل الإعلام الغربية اهتماماً كبيراً، رغم كلفتها الباهظة التي تجاوزت العديد من مليارات الدولارات، وعشرات آلاف الأطنان من الأسلحة والذخيرة التي ساعدت كثيراً قوة التمرد الفاعلة التي يرتبط بعضها بتنظيم القاعدة، أو تلك التي تمثل جزءاً فيها، وهي تعد أهم عملية تهريب أسلحة في التاريخ لتشمل 17 حكومة على الأقل لنقل الأسلحة إلى التنظيمات المتطرفة أو المتمردة بواسطة

السنة 2019: زيارة وزير الخارجية السيد جان ايف لودريان و وزيرة الدفاع السيدة فلورنس بارلي الى العراق وكذلك زيارة فخامة رئيس الجمهورية برهم صالح والسيد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي باريس حيث تم توقيع خارطة طريق تحديد ستراتيجية العلاقات الثنائية و سوف لا نتوقف عند هذا الحد.

كانت هذه الزيارات فرصة للتذكير بتمسك فرنسا بوحدة وسيادة وأمن العراق و من هذا المنطلق تستمر فرنسا بالعمل جاهدة لتطبيق خارطة الطريق الدبلوماسية الطموحة و ستدافع بكل قوة عن أن لا يكون العراق مكان صراع بسبب التوترات الإقليمية.

عمل فرنسا بات و سيكون شفافاً، طموحاً، ملموساً و في خدمة جميع العراقيين. لذا، و بطلب من السيد رئيس الجمهورية ايمانويل ماكرون شخصياً، تم بذل جهد اضافي للتنمية في كافة مجالات التعاون: التعليم العالي، اللغة الفرنسية، التعاون الثقافي، التراث، الآثار، التعاون العلمي و التعاون المؤسساتي. من بين هذه الجهود، ينبغي أن نذكر: إعادة الافتتاح الكامل للمعهد الفرنسي في بغداد الذي لديه برامج شهرية، المشروع الطموح الذي يريد أن يجعل من جامعة الموصل نموذج للتعليم الرقسي، إنشاء المعهد الثقافي الفرنسي العراقي في الموصل، الحصول على امتياز آتاري

2019 عام الصداقة و التعاون بين فرنسا و العراق

في مدينة خورزباد الأثرية و عودة العمل الأثاري المشترك ما بين فرنسا و العراق بعد غياب دام لثلاثين عاماً و مشروع بناء مستشفى في سنجار.

لم ننسَ جنوبي العراق، أراد وزير الخارجية الفرنسي لودريان من زيارته الى النجف الاشراف في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي للتعبير عن رغبة فرنسا بالاستثمار مجدداً في جنوبي العراق و إعادة التنسيق من جديد من خلال العديد من المشاريع التربوية الأثرية و التي هي قيد النقاش. أنا شخصياً ذهبت لعدة مرات الى النجف الاشراف، كربلاء، الناصرية و البصرة لبحث آفاق التعاون و التبادل مع السلطات المحلية. أما الآن، فنحن نقوم بزيارات مستمرة.

أما بالنسبة للعلاقات الاقتصادية و التجارية بين العراق و فرنسا فأنها عبرت مراحل مهمة خلال هذا العام: عملية تسهيل تمويل مليار يورو تم عرضها من قبل السيد الوزير لودريان خلال زيارته كان خير مثال على ذلك. لاسيما و ان هذه التسهيلات ستتيح بناء العديد من المشاريع المهمة من بينها إعادة إعمار مطار الموصل و بناء مترو بغداد أما في قطاع الكهرباء، التزود بتوربينات الغاز و المحطات الثانوية. الاسماء العالقة للصناعة الفرنسية مثل ADPi, Razel Bec, Matière, Thales, Schneider , GE Alstom تحمل في طياتها

هذه مشاريع مختلفة. ستتيح هذه التسهيلات كذلك استقرار الوكالة الفرنسية للتنمية في بغداد و التي ستعمل على تحسين معالجة و توزيع المياه في كافة أنحاء البلاد.

فضلاً عن المشاركة المهمة في النسخة الأخيرة لمعرض بغداد الدولي حيث شاركت 30 شركة فرنسية و لدينا النية بتجديد هذه المشاركة هذا العام، نتوقع كذلك مشاركة فرنسية في معرض أربيل الدولي في نهاية شهر ايلول و في معرض النفط و الغاز الذي سيقام في البصرة في شهر كانون الاول.

أخيراً، يشهد 14 تموز من هذا العام 2019 كذلك إعادة الافتتاح الرسمي لمحل إقامة السفير الفرنسي. هذا الافتتاح يشكل إشارة اضافية لثقة فرنسا في العراق و برغبتهما بالانفتاح على الجميع. محل الإقامة هذا هو بيت الصداقة الفرنسية العراقية و منزل للفرنسيين و العراقيين على حد سواء كما أنه منزل لكل من يتبنى النجاح للتعاون بين بلدينا.

بالتالي فان هذه السنة هي سنة التعاون و الصداقة الفرنسية العراقية، صداقة رصينة لا يمكن لها إلا أن تترسخ.

عاش العراق، عاشت فرنسا و عاشت الصداقة الفرنسية العراقية.

* سفير فرنسا في العراق

حرب باسم الله



هريدة النقاش

هذا المشروع خلق تعاون وتوافقات أنية وعاجلة بين المسيحية والإسلام من أجل تحقيق هذا الهدف المشترك من خلال الدين وبواسطة الدين كإحدى الآليات لمواجهة الشيوعة والحد من انتشارها."

ويكتب المؤرخ "حمند عزت دروزة" في مذكراته أنه حين أراد زعماء القديس إنشاء جمعية باسم الجمعية العربية الوطنية، أو عزت لهم السلطات البريطانية بأن يسموها "الجمعية الإسلامية المسيحية".

وهناك تفاصيل كثيرة عن الدور الذي لعبته القوى الاستعمارية والإمبريالية لإبقاء المنطقة غارقة في الدين بدلاً للثقافة والحداثة خاصة بعد أن كانت المنطقة قد تحررت من الاستعمار القديم، ثم جرى إنشاء إسرائيل في القلب منها كتجسيد عملي لهذا التوجه، وتوافقت هذه النزعة

كذلك بوسعنا أن نسوق تفاصيل كثيرة جدا عن الدور الأمريكي المتأبر في مساندة "سيد قطب" على بلورة أفكاره التكفيرية حين قدمت له منحة من أجل تعلم اللغة الإنجليزية، وقد توصل الكاتب على العميم "بعد قراءات مدققة إلى أن كتاب سيد قطب "العدالة الاجتماعية في الإسلام" يقع ضمن مشروع أميركي سياسي حشدت فيه المسيحية ومعها الإسلام لإضرام حرب دينية على الشيوعية، وجرى تكفيره ونفيه. وترد كثيرا أن نمرة خطر لحرب عالمية ثالثة سوف تندلع شراراتها بسبب الصراعات

الدائرة في مواقع كثيرة من العالم، وإن تدافع الولايات المتحدة الأمريكية بشراسة عن هيمنتها التي تتآكل بالتدريج.

واقع الأمر أن الحرب العالمية الثالثة دائرة فعلا باسم الدين هذه المرة، وتحت لافتات الهوية وصراع الحضارات أي أن عنوانها ثقافي، وأساسها المنظمات الإرهابية التي تتوالد كالفطر باسم الدين، وصحيح إن الدين الإسلامي يحظى بنصيب كبير منها، لكن التدقيق في الأمر يبين لنا أن كل الديانات تفرز نفس الظواهر أو ما يشابهها، وتستغني بعض النظم العائلية الحاكمة بعد أن إنقلب السحر على الساحر كما يقال. أي بعد أن ساندت ومولت ودربت المنظمات الإرهابية باسم حماية الدين، والحقيقة إنها كانت تدافع عن أشكال حكمها الإستبدادية وغير المشروعة والفاسدة، وبطبيعة الحال ليس هناك ما هو أسهل من سلاح الدين لقمع المعارضين، وواد القوى والأفكار الجديدة، بما فيها ما يتعلق بتجديد الفكر الديني واستلهاهم التراث نقديا.

وهكذا يطل علينا، وإن في لباس جديد وبشعارات جديدة. ذلك الثلاثي الذي طالما واجهته الشعوب وهي تنجز عملية تجررها من الاستعمار القديم، أي قصور الملك والطبقات الرجعية التي على استعداد للتخالف مع الشيطان دفاعا عن مصالحها، والإمبريالية العالمية في أخط مراحلها، فعدا نخف الآن؟ نتحاشا الإجابة على هذا السؤال إلى عمل جماعي جبار.

علاوة على ذلك، لن تسمح العملية الجوية وحدها لواشنطن وحلفائها خرق إرادة الإيرانيين في المقاومة. والطريقة الوحيدة لحل المشكلة هي القيام بعملية برية للقوات المسلحة الأمريكية لاحتلال بعض المناطق الرئيسية في البلاد. لكن في الوقت الحالي، ليس لدى أميركا قوة كافية لذلك، ولن تذهب إلى فتح جبهة ثالثة في المنطقة. ومن غير المرجح أن تكون هناك حرب واسعة النطاق بمشاركة القوات الجوية والبحرية والقوات البرية من أجل إلحاق الهزيمة الكاملة بالقوات المسلحة الإيرانية، واحتلال أراضيها وإنشاء نظام دمية موالي لأميركا في البلاد. وفي هذه الحالة، سيكون من الضروري إنشاء تجمع قوي بما فيه الكفاية للجيش ومشاة البحرية. من حيث الأرقام، ووفقا للتقديرات الأكثر حذرا، يجب أن يكون ما لا يقل عن 500 ألف شخص. لكن بعد احتلال البلد لن تنتهي الحرب. ستكون النتيجة هي نفسها كما في العراق وأفغانستان وسوريا.

إن الخسائر المعنوية والسياسية للولايات المتحدة وحلفائها في الساحة الدولية ستكون هائلة. ويجب أن نتوقع تدهورا حادا في الوضع الاقتصادي والاجتماعي السياسي في الولايات المتحدة والدول الأوروبية. وعلى هذا النحو، على المدى الطويل وحتى الطويل، فإن احتمال أن تبدأ الولايات المتحدة وحلفاؤها في حرب شاملة ضد إيران يقترب من الصفر. ويسعى الرئيس ترامب كرجل أعمال أميركي لتخويف وإقناع إيران بالتفاوض على الخيار الأميركي. فما سيأتي من هذا - الزمن كفيل بكشفه لنا.

الإسلامية. ووفقا لمصادر مختلفة، فإن عددهم الإجمالي من 550 إلى 900 ألف شخص. وهذه قوة قوية، حتى لو لم نأخذ في الاعتبار الميليشيات المعدة من 3 ملايين شخص. ومن المستحيل القيام بعملية برية ضد إيران دون استخدام الأسلحة النووية. كما يتم استبعاد الهجمات الصاروخية والجوية لأن الإيرانيين قادرين على الرد عليها.

بشكل عام، قد تستغرق مدة الإعداد لهذه الحملة من ثلاثة إلى أربعة إلى ستة أشهر أو أكثر. لذلك ليست هناك حاجة للحديث عن أي مفاجأة استراتيجية. لكن، لدى إيران وقت لإعداد الدولة بالكامل لصعد العدوان، وحلفائها لتقييم المستويات المناسبة من المساعدة العسكرية ووقت تقديمها. وإذا قررت روسيا دعم إيران، فقد ينتج عن ذلك عمليات تسليم واسعة النطاق لأنظمة الدفاع الجوي الحديثة، ومرافق EW والتحكم في نظام الدفاع الجوي، فضلا عن الوسائل الحديثة لمراقبة الوضع الجوي والذخيرة الإضافية. المساعدة المقدمة من روسيا ستعقد بشكل كبير الحملة الجوية للمعدتي وتزيد من خسارتها بشكل كبير. وستنخفض الفعالية القتالية إلى مستوى سجنده فيه حتى مائة الدعاية صعبة في القول بأن الهجوم الجوي على إيران يجري بجاح. وهذا يعني إن موقف روسيا له أهمية أساسية في اتخاذ قرار بشأن الإعداد وبدء حملة جوية ضد إيران. وبالتالي، فإن الوضع الاقتصادي والسياسي يجعل من الصعب للغاية على الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل والمملكة العربية السعودية خلق ظروف قانونية عسكرية واستراتيجية دولية للقيام بحملة جوية واسعة النطاق ضد إيران. على المدى المتوسط، فمن غير المرجح.

السيناريوهات المحتملة للحرب الأميركية على إيران

نافذة من موسكو

وتم طرح عدة سيناريوهات لضرب إيران، من وجهة النظر السياسية المحلية الأمريكية - فإن السيناريو الأول - حرب خاطفة - هو الأفضل، لأنه إذا تم تنفيذها بنجاح، وسوف ينظر السياسيون الأمريكيون والجمهور إلى نتائجها على أنها انتصار أمريكا الكبير الذي تحقق يقلل من الدماء وتعيض جميع إخفاقات السياسة الشرق أوسطية لإدارة دونالد ترامب. في سوريا، وفتش محادثات ترامب وكيم جونج أون. وبالتالي فإن رد فعل المجتمع الدولي في حال نجاح العملية لا يزج الإرارة الأمريكية.

وفقا للسيناريو الثاني للحرب مع إيران، ستبقى الأهداف الاستراتيجية للعملية كما هي، لكن المهمة ذات الأولوية ستكون فتح مضيق هرمز واستعادة عبور النفط عبره. في هذا السيناريو، سيتم حل المهام التالية: تنظيم مراقبة دائمة في الوقت الفعلي على أراضي البلاد، والمرافق العسكرية والصناعية والنقل الهامة، من أجل تنفيذ الإجراءات اللازمة وفقا لتطور الوضع؛ رصد وتدمير مواقع الصواريخ والمدفعية والسفن الحربية وغيرها من المركبات القتالية التي يمكن استخدامها لمهاجمة القوات الأمريكية وحلفائها في الخليج أو استخدامها لسد مضيق هرمز؛ احتواء تصرفات الجيش الإيراني، ومنع دخولها إلى العراق وأفغانستان؛ وتدمير نظام النقل في البلاد؛ تدمير أهم المنشآت الصناعية؛ وتدمير الاتصالات والبيث الإذاعي والتلفزيوني ومراكز الإدارة العسكرية؛ ودعم الحركات الانفصالية بما في ذلك عسكياً، في الجيوب الوطنية في البلاد. وعلى الأرجح، ستكون أهداف الغارات الأولى البنية التحتية للنقل - مطارات الطيران المدني وجسور السكك الحديدية والطرق ومراكز النقل الرئيسية والموانئ البحرية والنهرية. ونتيجة



د. فالح الجمراني

للضربات الجوية، ستشل حركة النقل الجوي والسكك الحديدية بالكامل في البلاد لعدة أيام، وفي المناطق الجبلية، وستشل حركة المرور. في ظل غارات الطيران العادية والطائرات المسيرة بدون طيار التي تستمر على مدار الساعة، سيكون من المستحيل التنقل، وسوف يتوقف تصدير النفط الإيراني.

نظراً لحجم وخصائص أراضي إيران، يمكن القول إنه نتيجة لتدمير البنية التحتية للنقل، ستصبح الحياة الاقتصادية للبلاد مشلولة إلى حد كبير وستعزل العديد من المناطق عن بعضها البعض. وستكون هناك مشاكل في تزويد سكان المدن والجيش بالطعام والوقود والسلع الأساسية الأخرى. من الواضح إنه خلال العملية سوف يستفز الأميركيون السكان الأكراد والأذربيجانيين في إيران للتحذد ضد الحكومة المركزية. وتنص استراتيجية البنناغون على تدمير الوسائل غير النووية على مدى فترات طويلة وفي وقت قصير - بعد عدة ساعات وتقائق

عمارات

مبنى (برلمان مالطا): جدل التراث.. وما بعد الحداثة

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي



مبنى "برلمان مالطا" (2009 - 2015)، فاليتا، المعمار: رينزو بيانو، منظر عام.

مبنى "برلمان مالطا" (2009 - 2015)، فاليتا، المعمار: رينزو بيانو، تفصيل.

في صياغة جماليات واجهات المبنى. وجاءت الحلول التصميمية لتلك الواجهات مقترنة بتوظيف تنويعات تلك المفردة التصميمية واستخدام أشكالها بأعماق متفاوتة، وبغزارة وتجميع متباينين. وأذ يستعير المعمار إحدى أنوار إدراكه المفهوم "العمارة" (الذي لطالما تحدث عنه طويلاً وباستمرار، وقد أشرنا إليه في مكان آخر من هذا النص)، فإنه يجعل من <الفن> "الاستراتيجية" المتكررة والأسرة. فهو، تارةً، ينشر تلك المفردة في أمكنة محددة، وتارة أخرى ينحو لتجميعها بكثافة في مواقع معينة على سطوح تلك الواجهات، وتارة ثالثة، يجعل منها عناصر احادية مبنوثة بتقنير كبير على سطوح واجهاته الحجرية. بتعبير آخر، تعاطى المعمار مع "كشوفاته" في فعل تأويل مهام "المشربية"، بذائقة جمالية عالية، تنأى بنفسها عن الإحساس بالملل أو الشعور بالرتابة جراء تكرار أشكال تلك المفردة التصميمية. وهو بفعله الجريء هذا، فقد وهبنا "رينزو بيانو"، درساً بليغاً في قيمة جسد التراث وما بعد الحداثة وأهميته في الممارسة المعمارية، مانحاً إيانا متعة رؤية تأثيرات تأويل تلك المفردة، والاستمتاع في لذات مشاهدة الاستغلال على إجراءات "تناصها". في الوقت الذي أضفى المصمم بعمارة مبناه المميزه الفريدة، "جرعة" جمالية زائدة لحضرة المكان الذي يتواجد فيه مبنى "برلمان مالطا" والمعمار "رينزو بيانو" ولد، كما عرفنا، في سنة 1937، في مدينة "جنوة" الإيطالية، في عائلة عمل أكثر أفراسها في قطاع المقاولات، فجهده، وأبوه، وثلاثة من أعمامه بالإضافة الى شقيقه علوا جميعاً في شركتهم العائلية. درس العمارة في مدرسة العمارة بجامعة البولوتكنيك في ميلانو. أسس في سنة 1971، مكتباً معمارياً بالاشتراك مع المعمار الانكليزي "ريچارد بومبيدو" في باريس، الذي حازت عمارته على شهرة عالية واسعة. كما أسس لاحقاً، في سنة 1981، مكتباً خاصاً به باسم "ورشه بناء رينزو بيانو" RPBW. صمم العديد من المشاريع ذات اللغة المعمارية المميزه في أنحاء عديدة من قارات ومدن العالم. حاز على جائزة "برينزكر" سنة 1998. يوجز مقارنته المعمارية بالكلمات التالية: "أنزع لتوظيف عناصر غير مادية في نشاطي المعماري، مثل الشفافية، الخفة، وانعكاس الضياء. واعتبر ذلك بمثابة جزء لا يتجزأ من التكوين، مثل الشكل والكتلة".

في عمارة مالطا. نعرف بأن العرب المسلمين سكنوا تلك الجزيرة لغزرة قاربت قرنين من الزمان (من منتصف القرن التاسع الى منتصف القرن الحادي عشر). ووصل عدد المسلمين، في حينها، ما يقارب الثلثين من سكان الجزيرة. وبالتالي فإن من التوسع ظهور تأثيرات راسخة ومؤكدة لمنتج العمارة الإسلامية على نوعية النشاط المبنى في تلك الجزيرة. ومن تلك المؤثرات قد يكون انتشار استخدام "المشربية" كأحد العناصر التصميمية الشائعة في منتج العمارة الإسلامية (التي دللت الوثائق والدراسات الجادة بأنها إحدى ابداعات العمارة الإسلامية، هي التي راج استخدامها كثيراً إبان الفترة العباسية، وبالتزامن مع وجود المسلمين في تلك الجزيرة المتوسطية). ولهذا نعتقد، كما يعتقد كثير من الدارسين، بأن شيوع تلك المفردة في العمارة المالطية، التي ترى بأشكال وبمعالجات والوان ومواد متنوعة، ما هي الا إحدى تنويعات ذلك الخزين الثر، الذي اجتهدت العمارة الإسلامية في كشفه وإبداعه. ونشير، هنا، بأن تنوع الأشكال واختلاف المواد وتباين الحلول وتميزها، التي لازمت استخدامات هذا العنصر التصميمي الذكي في عمارة الجزيرة؛ لا يمكن له أن ينفي صلته مع النموذج البدني Archetype المبتدع من قبل العمارة الإسلامية. في عمارة مبنى "البرلمان المالطي" تحضر "المشربية"، تحضر في تفسير مبدع وتوظيف خلّاق، يشيان جمالية عالية ومبتكرة، لذلك النموذج الأصلي الذي ابتدعته، يوماً ما، العمارة الإسلامية. ولئن حرص المعمار على استخدام "فكرتها" المتخطة في حجب أشعة الشمس الحادة، والسعي وراء عدم دخولها المباشر الى الأحياء المغلقة، والتقليل من وهجها الشديد، وتقنية و "لفترة" سلبيات الظروف المناخية السائدة من خلال ابتكار ما دعي لاحقاً بـ "المنافير الحجرية"؛ فإنه ارتضى ان يكون ذلك الاستخدام، أداة رئيسية و(جوهرية.. كذلك)!

نفجعي عال، فإن المعمار اجتهد اجتهداً واضحاً في "رسم" واجهاته بعناصر تصميمية مبتكرة، أوحث أشكالها الى ما يشبه "منافير حجرية"، مضمّية قيمة جمالية لافتة الى تلك الواجهات، ومكرسة شعور الانتماء المكاني للمبنى ككل. وعند هذه النقطة، نقطة أشكال العناصر التصميمية اللافتة، أود أن أتوقف ملياً. تختلف عمارة مبنى البرلمان عن سياق البيئة المبنية المحيطة. وهذا أمر طبيعي ومتوقع، ذلك لأن المعمار المصمم له باع طويل في الممارسة المهنية، وتحديداً في مقاربتها ما بعد الحداثة. لكن هذه "الغربة" التصميمية في برلمان فاليتا، لم تكن غريبة "مكان"، مطلقاً لم تكن غريبة "عدائية" لشواهد البيئة المجاورة. ومثل هذا الأساس يمكن للمرء أن يشعر به، ويحس بحضوره عندما يشاهد عمارة مبنى البرلمان للمرة الأولى. (هذا في الأقل، ما شعرت به، شخصياً، واحسست بوجوده، عندما وقفت امام المبنى أول مرة)، رغم اللغة المعمارية المتفرقة والحداثيّة (ما بعد الحداثيّة تحديداً)، التي صاغها المعمار المثابر والمجد، وازعم بان احد بواعث ذلك الإحساس، يرجع الى نوعية المادة المستخدمة (حجر الكلس المرچاني)، كما أشرنا. لكن أسلوب "رسم" الواجهات، أو بالأحرى "فكرتها" المبتكرة والمتأنقة، وغير العادية، قد تكون لها الفضل الأكبر في ترسيخ الإحساس بعدم غربة المبنى تصميمياً، ومن ثم تكريس حالة الانتماء المكاني له. فتحج أمثلة العمارة التقليدية المالطية (وفي فاليتا، على وجه الخصوص)، بمفرده تصميمية معينة، يكاد يكون حضورها لازماً في نماذج عمارة البيئة المبنية المحلية، مانحة تلك العمارة عنوانها النوعي. وهذه المفردة، التي تبدو بشكلها المميز ووظيفتها المحددة، كثيرة الشبه بـ "المشربية" أو "الشاشيل"، التي ترى أشكالها وهياتها دوماً في منتج العمارة الإسلامية، ما يغير تساؤلات مشروعة عن مرجعية ذلك العنصر التصميمي وأسباب انتشاره الواسع

المعارضة ومكاتب اللجان البرلمانية والنواب. قدرت المساحة الكلية لمبنى البرلمان بحوالي 7000 متر مربع، موزعة على أربعة طوابق فوق الأرض وطابق تحتها "سرداب". بلغ الارتفاع الإجمالي للمبنى نحو 20 متراً عن مستوى سطح الأرض. تم ربط الكتلتين بواسطة جسرين/ ممرين مكشوفين عند مستوى الطابق الأول والثالث. جدير بالذكر ان هيئة الكتلتين جاءت على شكل "فورم" هندسي مميز، أقرب الى شكل شبه المنحرف. وإن تم توقيعهما بالموقع بشكل خاص، نجم عنه ظهور "ساحة داخلية"، حُفر جزء منها لعمل فناء مفتوح ومزروع، تطل عليه فضاء طابق السرداب. في حين استخدم الجزء الأعلى المتبقي من تلك الساحة كـ "بهو" خارجي أمام أبواب المبنى. تم اختيار المنظومة الهيكلية التركيبية للحل الإنشائي، المتكونة من أعمدة فولاذية وجسور معدنية رابطة. ذلك لأن الاعتماد على منظومة الجدران الحاملة، سيكون أمراً محفوفاً بالمخاطر نظراً لظروف المنطقة الجيولوجية المشتمة بتكرار الهزات الأرضية. سعى المعمار وراء أن تكون المادة الإنشائية المستخدمة في تنفيذ مبنى البرلمان هي حجر الكلس ذي اللون المرچاني الضارب للحمرة، واستخرج محلياً في جزيرة "غوزو" المجاورة. وقد تم ربط صفوف تلك الاحجار بهيكل حديدي خاص، ثبتت هو الآخر بهيكل المنظومة الإنشائية الأساسية. كما اعتمدت الفكرة الجمالية لواجهات المبنى، اعتماداً أساسياً على خصائص هذه المادة ومنظومة توريحها وصيغ قطعها التي تمت باستخدام الحاسب الآلي. وقد استفاد المعمار من وجود تلك الأحجار المغطية لسطوح واجهاته، في منح مبناه انتماء مكانياً، بحكم الاستخدام المائل والشائع لتلك الأحجار في غالبية تركيبة جدران المباني المحلية، وفي الأخص في منشآت الخندق العديدة المحيطة بمبنى البرلمان. وبغية إيجاد معادل جمالي لأسلوب توزيع أحياز المبنى، الذي انطوى حوله على نفس وظيفي/

إن العمارة هي -علم، أيضاً؛ فالمعمار يتعين أن يكون باحثاً ومستطلعاً، يمتلك حب الاستقصاء، والشجاعة، منلما يحتفظ بتوق نحو المجازفة. وأخيراً فإن العمارة هي - فن: عندما تثير لدى الإنسان أحاسيس معينة، وهي تقوم بذلك من خلال "لغتها" الخاصة و"مفرداتها" المشكّلة من الأحياز، والمنظومة التناسيبية، وحضور اللون، والمواد، التي منها (من هذه المفردات) تتشكل تلك اللغة؛ وتتبلور تلك العمارة! بمثل هذه القيم والرؤى سعى "رينزو بيانو" وفريقه التصميمي وراء إيجاد حلول مقنعة ورائدة لتصاميم مشروع "بوابة المدينة" City Gate، الكلف به من قبل الحكومة المالطية سنة 2009، وهو المشروع الواقع في أقصى الطرف الغربي الجنوبي لمدينة فاليتا. وتضمن المشروع إعداد أربعة تصاميم لأقسامه الأربعة، وهي: إعادة تعميم بوابة مدينة فاليتا، ثم إعادة تنظيم وترتيب وتصميم مسرح مفتوح ضمن أنقاض دار الأوبرا الكلاسيكية السابقة (التي دمرت أثناء الحرب العالمية الثانية)، وتصميم وتشبيد مبنى البرلمان الجديد، وأخيراً إعداد تصاميم لجمال الفضاءات الخارجية Landscape في خندق المدينة. وكان بونا تناول جميع مفردات المشروع الأربع التي قام بإعدادها مكتب "رينزو بيانو"، نظراً لارتباطها الواحد مع الآخر، لكننا، وبحكم المجال المحدد عادة لحلقات "عمارات"، سكتفي بالحديث عن عمارة مبنى "برلمان مالطا" الجديد، وهو الحدث الأبرز في المشروع والأهم معمارياً، إن كان لجهة لغة التصميم أم لناحية نوعية المقاربة.

يذكر المعمار الإيطالي ما بعد الحداثي "رينزو بيانو" (1937) Renzo Piano، مصمم مبنى برلمان مالطا" (2009 - 2015) في العاصمة فاليتا، إنه "مغرم في إيجاد فكرة توحد الماضي مع المستقبل، وتنسج التاريخ مع الحداثة. وفي موقع كموقع "فاليتا"، الحافل بنماذج آثار المدينة القديمة والحافظ بحرص لأطلالها، يغدو منح تلك الأطلال وظيفة جديدة وجعلها تعمل كمفردات للحياة المعاصرة، هو بمثابة نوع من إضفاء شعور الاعتزاز والغفر بنماذج تلك الأطلال". قد يبدو هذا الحديث الداعي لاحترام "التاريخ" والاهتمام في شأن "تراث" المكان، مقبولاً ومفهوماً من معمار آخر غير "رينزو بيانو". لكن أن يصدر من معمار، استطاع وهو في منتصف الثلاثينيات من عمره، مع رفيقه المعمار الآخر <وهو ريجارد روجرز (1933) R. Rogers>، أن يغير (أن يغيراً) مسار العمارة في اتجاه أفق معرفية وتصميمية غير معروفة، وغير مسبوقه (نحو ما سيعرف لاحقاً بطراز "الهاي تيك" High - Tec، طراز التكنولوجيا الفائقة)، التمثل في مشروعهما المشترك: "مركز بومبيدو" البرابسي <1971-1977>؛ فإن الأمر يبدو هنا مختلفاً ومفاجئاً؛ إذ من تلك <الحظلة> التي ظهر بها للعيان "مركز بومبيدو" في المشهد المعماري، إبان المعمارين للمسا بأن حدثاً تصميمياً لا يضارع، ولا نظير له، قد وجد؛ ممهدين الطريق لإرهاصات أخرى في مسار ومقاربات ما سيديعى لاحقاً "عمارة ما بعد الحداثة". لكن الأمر على ما يبدو قد اختلف بعد مرور كل تلك السنين، أو بالأحرى بعد مرور ثلاثة عقود من زمن ما بعد الحداثة وتطبيقاتها المهنية اللافتة والفريدة. يذهب "رينزو بيانو" في تعاطيه مع إشكالية "فهم" العمارة منهباً مهنيّاً مميزاً، عبر تبنيه مقاربة معرفية ظل يستنير بها في خلق ذائقة خاصة به، يمكن بها إدراك كنه تلك الفعالية الإبداعية التي تدعى "عمارة"؛ فهو يرى، بأن العمارة ما هي إلا ظاهرة شبيهة لكتلة "جبل الجليد" العائمة <Iceberg>، لا يرى منها إلا الجزء القليل، في حين يبقى قسمها الأكبر غاطساً في أعماق المياه. وهذا القسم المخفي يتضمن ثلاثة عناصر، هي: المجتمع، والفن، ويعتقد "بيانو" بأن هذه التركيبة شكّلت بتأثيراتها الجانب الأهم في عمله المهني. فالعمارة هي المجتمع، ذلك لأنها (أي العمارة)، لا يمكن لها أن تتواجد في المشهد من دون الناس ومن دون طموحاتهم، كما

زمن اللمعة ومكانها

د. عكيل مهدي يوسف

بنية الفيلم (انظر ص 34) ومعيار ذلك كله يتحقق بترتيب الشخصيات وتوزيع الكتل في الصورة المتحركة بغرض إدراك قيمتها الجمالية مقارنةً بالأجسام الثابتة في الكادر.

يذكر الكاتب مقولة لـ (كولدرج)، بأن "سر العنقريّة في الفنون الجميلة يكمن في جعل الخارجي، داخلياً والداخلي خارجياً والبيعية فكرة والفكرة طبيعة" (ص 39).

بالتأكيد يذهب كل متفرج الى موضوعات تبهجه ويتلازم معها في شعوره بالرغبة بمشاهدتها لأنها ذات بعد أخلاقي خبير، ولكنه على المستوى الجمالي يحكم على جمالية الفيلم في الشمال من الموقع الى قاعة البرلمان وملحقاتها، في حين شغلت الكتلة الواقعة الى الجنوب منها بمكاتب خاصة الى رئيس الوزراء والوزراء وكذلك الى زعيم



قواسم مشتركة تخص متغيرات التفكير والحس والإبداع بتنظيم فيلمي بنائي يخصص تكوينه الصوري، سواء تعلق بخيال حر، أو علمي، أو فانتازي.

يجد - الكاتب - إن للتلفزيون كما للسينما، وظيفة خاصة وحرقة وتقنيات وأساليب، يقتربان أو يبتعدان عن بعضهما البعض، ولكل منهما صورة مغايرة في تخيلها الفردي والجماعي، لكن التأثير السينمائي يحدث بطريقتين مختلفتين عما يحدث في التلفزيون، إذ يقول "روسيف" بأن التأثير في السينما يأتي على شكل (دفعة واحدة)، أما في التلفزيون فإنه يأتي على شكل دفعات (متتالية) مؤثرة في المتفرج.

إن عناصر البنية في المسلسل التلفزيوني حسب قياس الزبديدي تقوم على نمط الحكاية وزمنها السريدي وحوارها وبنيتها الفنية والنص الإخراجي السيناريو الفيلمي.

سُرْمَن رَأى ..

في ذكرى الشاعر الراحل دينار السامرائي

ريسان الخزعلي

لينّ ..
لينّ كما.. النبع يُغري النسيم
داقيّ ..
كالنساء في ليل الشتاء ..
هادئ
هادئ
هادئ
كسلة في زجاج المتحف القديم
وقد كان في الصمت الكليّ ..
.....
لم يُخفّ
ولكن لم يُعدْ هادناً
كما كان ..
في (السلطان) أو في إجتماعِ الخَلِيّةِ
أو كما كان في الحانة الأولى
بصحو ..
بجمر ..
بحمر ..
حين يعثرُ يستقيم
لم يُعدْ هادناً
إنه "الآن" مشغّلٌ بصوت الحصى
من (سُرْمَن رَأى) يأتي الشميم
نقرةٌ وأخرى
حجرٌ (المتلوة) هذا ..
حُنُوًا يُطرقُ النومَ قبلَ حلمِ الحليم
نقرةٌ وأخرى



اقرأ

هل تحبين برامس

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية فرانسواز ساغان "هل تحبين برامس"، نشرت لأول مرة في عام ١٩٥٩. وتحولت بعد ثلاث سنوات إلى فيلم سينمائي من بطولة إنغريد بيرغمان وأنتوني بيركينز بعنوان «وداعاً مرة ثانية». والرواية تحكي قصة حب سريعة بين امرأة في أواسط العمر وشاب يصغرها بسنين. وبالمناسبة المقصود ببرامس، هو الموسيقى الألماني وعازف البيانو الشهير يوهانز برامس الذي لا تخلو الحفلات الموسيقية حول العالم من مقطوعاته، فحين يلتقي رجل وامرأة غريبان ويرغبان في أن يبداً شكلاً من أشكال التعارف قد يسأل أحدهما الآخر: "هل تحب برامس؟" أي موسيقى برامس، ليكون ذلك بمثابة بداية للحديث.



بيت (م) يحتفي برجال ثورة 14 تموز 1958

محمود. وكل واحد من هؤلاء كان له دوره المتميز في حركة الثورة وانبثاقها وديمومتها. فالعبدلي كان واجبه مع الزعيم عبد الكريم قاسم حماية الجيش واللواء التاسع عشر والسيطرة على الفرقة الثالثة. وارسال الزعيم بطلب العبدلي قبل يوم من الثورة ١٢ تموز ليطلمه على تفاصيل دوره وتحركه.

من جديد يحتفي بيت المدى بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، كما يحتفل بها كل عام. لكن هذه المرة احتفى بها من خلال رجالها الاقوياء الذين قاموا وازروا الثورة واخذوها الى بر الامان. واختارت من رجالها الذين اصدرت لهم ملحق "عراقيون" كل من احمد صالح العبدلي ومحمد حديد ووجيه الربيعي ومحي الدين عبد الحميد وجمال الاوقاتي وهديب الحاج



بغداد / محمد جاسم عدسة / محمود رؤوف

والآخر هو اللواء الركن نجيب الربيعي الذي كلفه فؤاد عارف بالانضمام للضباط الاحرار. وفي يوم الثورة في ١٤ تموز ١٩٥٨ اختير الربيعي رئيسا لمجلس السيادة (ورئيسا للجمهورية) وكان مجلس السيادة يضم الأعضاء خالد النقشبندي ومحمد مهدي كبة، وهو هيئة رئاسية مؤقتة هدفها التهيئة لانتخابات رئاسة الجمهورية بعد ستة أشهر من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وبقي في هذا المنصب لغاية عام ١٩٥٩، حين حل عبد الكريم قاسم مجلس السيادة مع بقاء الربيعي رئيسا لمجلس السيادة وبقي في هذا المنصب حتى انقلاب شباط ١٩٦٣. ومن المعروف تاريخيا ان منصب رئيس مجلس السيادة ورئاسة الجمهورية التي شغلها الربيعي كانت مناصب تشريفية حيث كانت السلطة الحقيقية بيد رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم والذي كان في نفس الوقت القائد العام للقوات المسلحة في العراق ووزير الدفاع، اما محي الدين عبد الحميد وهو احد الضباط الاحرار فعند تنفيذ الثورة في صباح يوم الرابع عشر من تموز ١٩٥٨، اصدر النوار عددا من البيانات والمراسيم الجمهورية، وكان من بينها المرسوم الجمهوري رقم (٣) الذي نص على تعيين محي الدين عبد الحميد قائدا للفرقة المدرعة الرابعة، التي كان واجبا الدفاع عن الجبهة الغربية تجاه الاردن، تحسبا لأي تدخل اجنبي يحاول إهياض الثورة، ولاسيما ان نجاح الثورة، قد اثار مخاوف العديد من دول الغرب، فقد قامت الولايات المتحدة الامريكية بإرسال قوات تابعة لها في لبنان، في حين قامت بريطانيا بإرسال قواتها في الأردن بحجة حماية مصالحها في المنطقة، وقد أدى هذا بطبيعة الحال الى توجس قادة الثورة من احتمال وقوع تدخل خارجي عن طريق الاردن.

لعبد الكريم قاسم في وأد المناوئين والمعارضين للزعيم. وكان الاوقاتي قائدا للجوية العراقية وصاحب ميول يسارية. وهو ثالث قائد في القوة الجوية. واستطاع ان يشكل خمسة اسراب طائرات جديدة وغير العقيدة العسكرية حين جلب الطائرات والسلاح من الاتحاد السوفياتي. كما كان نزيها جدا ولم يساوم على الوطن ومصالحه. ويجب ان يتعلم قادة الحكم اليوم من نزاهة هذا الرجل الوطني. كما كان يعارض الكثير من مواقف عبد الكريم رغم قربه منه.

الى ان عبد الكريم لم يكن شيوعيا بل تعاطف معهم وانضحت الحقيقة اكثر حين اصطلح قاسم بالشيوعيين.. واكد ان عبد الكريم كان يريد تقوية البلاد وجعلها مركز اشاع في المنطقة ولم يفكر بالوحدة والجوانب القومية التي كان يؤمن بها معظم القادة الآخرين للثورة. وكان ذلك مبعث انشفاق فيما بينهم مستقبلا. وتطرق الى الخلاف الذي صار مع عبد الناصر الذي اراد ان يتعاون مع الثورة لكن عبد الكريم لم يرض بذلك فتحولت العلاقة الى عدا.



عادل البلداري

كوزيرة وكان اكبر انجاز للثورة.

جبهة الاتحاد الوطني

الشخصية الوطنية الاستاذ معاذ عبد الرحيم قال:- ان ثورة تموز بدأت كحركة عسكرية انقلابية لكنها سرعان ما تحولت الى ثورة شعبية، غيرت الكثير من الوقائع العراقية والعربية والعالمية، بفعل المد الجماهيري الكبير الذي وقف معها وايدها وساندها. كنت تحققي بها لحد اليوم. كما اكد على من قبل السلطة فقتت مع مجموعة من الجماهير بعمل تظاهرة تأييد للثورة فاتجه بعضنا الى الاندفاع والبعض الآخر الى قصر الرحاب، وكنت انتسب بمقتل رئيس الديوان الملكي احمد مرعي حين شاهدته يصعد سيارة فصرخت باسمه ولاحته الجماهير الخائفة لكنه اقلت باعجوبة. وكانت الثورة ثمره تضال كبير منذ امد بعيد ساهمت به كل طاعات الشعب المختلفة. كما تطرق معاذ الى جبهة الاتحاد الوطني و دورها في مساندة الثورة ودعمها. وأشار

احتفاء كل الأنظمة بالثورة

وقال السيد عادل تقي البلداري:- يجب علينا ان نعمل على قيام مشروع وطني يستلم مبادئ ثورة تموز لانقاذ العراق من ما يحصل من تداع. ان وطنية هذه الثورة جعلت كل الانظمة المتلاحقة تحققي بها لحد اليوم. كما اكد على وجود الجماهير في تحريك الثورة و حمايتها. وأشار الى ان كل احزابها ما كان لديها برنامج عمل وطني لذلك فشلت الثورة. وحاليا نجد نفس المحنة بين الاحزاب التي تتفقد لمنهاج وطني واضح يفوق البلاد على نحو صحيح.

الأوقاتي الذراع الأيمن للزعيم

اما الدكتور عبد الله حميد العتابي فتناول في كلمته رجل الثورة جلال الاوقاتي فقال: كان الذراع اليميني

وثائق عن ثورة تموز

واوضح السيد هادي الطائي مؤرخ وصحافة الزعيم انه احد الذين اسقطوا تمثال القائد الانكليزي "مود" في الصالحية صباح ثورة تموز. وكشف عن نسخة من جريدة البلاد صدرت في ١٦ تموز فيها اعلان الجمهورية في العراق. كما عرض على الحاضرين تخفض اسعار الخبز والسمون بعد عشرة ايام من الثورة، وكشف عن مواقف خروشوف من عبد الناصر والزعيم قاسم حيث قال اننا نؤيد ثورة مصر والعراق بالرغم من انها ليستا ثورتين شيوعيتين بل لانها ثورتان وطنيتان وستساعدنا وتدعمهما. وقد نشرت تلك صحيفة الجمهورية التي كان يشرف عليها سعدون حمادي ومعاذ عبد الرحيم.



معرض للصحف التي صدرت خلال سنوات الثورة اقامه الاعلامي خزعل الجيزاني



عبد الله حميد



شميران ميركل



معاد عبد الرحيم مع مقدم الجلسة

مروك عن المعاهدات التي كتبت العراق ورهنت مصيره لدى بريطانيا، وكذلك في يوم الثورة رفعت صورة ملكة بريطانيا الزبائيت من على حائط منزلنا بالجنابية. وكنت ارکها جدا لذا فرحت كثيرا عند رفعها. والفرحة الثانية حين سمعت ان عبد الكريم قاسم سيزور الحباينة وارتدينا في المدارس الملايس البيضاء وانتشرت حمائم السلام. وعندما كبرت توضحت الصورة امامي اكثر عن تعسف السلطة الرجعية والاحتلال البريطاني. كما تحدثت

سأتحدث عن دور المرأة العراقية في مساندة ثورة ١٤ تموز. اذكر انه في يوم الثورة رفعت صورة ملكة بريطانيا الزبائيت من على حائط منزلنا بالجنابية. وكنت ارکها جدا لذا فرحت كثيرا عند رفعها. والفرحة الثانية حين سمعت ان عبد الكريم قاسم سيزور الحباينة وارتدينا في المدارس الملايس البيضاء وانتشرت حمائم السلام. وعندما كبرت توضحت الصورة امامي اكثر عن تعسف السلطة الرجعية والاحتلال البريطاني. كما تحدثت



حمى جديدة اسمها " فيس آب" والعراقيون يسخرون من مستقبلهم

ويرى الخبراء أن أكثر ما يبعث على القلق في هذا التطبيق، هو أن المستخدم لا يعرف ما سيفعله القائمون على المنصة بصوره، في المستقبل. ويقول الخبير الرقمي، ستيل غريبان، إن ما يهم منصات مثل هذا التطبيق هو أن تحقق الانتشار حتى تشتريها فيسبوك أو شركات أخرى رائدة مثل غوغل، أما حماية المستخدم فليست واضحة بشكل كاف.



الأولى على "أيفون" في أستراليا ونحو عشرين دولة أخرى. إلى أن ما يقارب من ٧٠٠ ألف شخص يقومون يوميا بتحميل التطبيق

وقريبة من الأصل. وعلى غرار تطبيقات أخرى كثيرة، أثيرت مشاكل عدة بشأن هذا التطبيق، وواجه اتهامات بالعنصرية وانتهاك الخصوصية، لا سيما أن التطبيق ينفذ إلى معرض الصور في الهاتف النقال أو الحاسوب. ويعتقد مختصون أن مثل هذا التطبيق هو تحقق الانتشار الواسع حتى تشتره "فيسبوك" أو شركات أخرى مثل "غوغل". وبحسب موقع "إي بي سي"، فإن هذا التطبيق الذي يتيح للمستخدم تغيير ملامح الوجه في الصورة، صار المنصة المجانية

أقبل عراقيون كثر خلال اليومين الماضيين في مواقع التواصل الاجتماعي على تطبيق جديد هو "فيس آب" (Face App)، يحول ملامح الوجه البشري إلى هيئة شابة أو متقدمة في العمر، وكان من ضحاياه ايضا العديد من السياسيين، وتحولت الصور في موقع الفيسبوك الى سخرية مما يخبئه المستقبل من علامات على الوجه. مؤسس التطبيق الروسي، يوروسلاف غونشاروف، أوضح أن فكرته تعتمد على شبكات عصبية حتى تقوم بتعديل الصورة، لكن مع الإبقاء عليها في هيئة واقعية

بغداد / 44° C - 28° C البصرة / 46° C - 27° C

أربيل / 41° C - 25° C النجف / 44° C - 28° C

الموصل / 42° C - 28° C الرمادي / 44° C - 28° C

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين)، أن درجات الحرارة تنخفض قليلاً عن معدلها ليوم أمس، مع رياح خفيفة.



صباح

عقيل مهدي يوسف الاكاديمي والفنان المسرحي صدر له حديثا كتاب يتضمن مسرحية (الأديب مقيدا او طليقا) وهي تنتمي الى نهج مهدي في كتابة مسرحيات السيرة.. وتتضمن شخصياتها الشاعر مظفر النواب، والنقاد فاضل ثامر، والنقاد ياسين النصير.



عبد الأمير الحمداني وزير الثقافة افتتح معرضا تشكيليا نظمته دائرة الفنون العامة بعنوان (كلنا بابليون)، بمناسبة ادراج بابل على لائحة التراث العالمي. وضم المعرض ١٥ لوحة فنية تشكيلية حاكمت حقبة مهمة لمدينة بابل الأثرية، تزامنا مع الاحتفال بإدراج بابل للائحة التراث في اليونسكو. وقال الفنان التشكيلي علاء الدين محمد من محافظة بابل وهو أحد المشاركين في المعرض، إن هذه الأعمال تمثل الحضارة العراقية التي تهدمت خلال الحقب والغزوات التي تعرض لها العراق.

عبد الأمير الحمداني وزير الثقافة افتتح معرضا تشكيليا نظمته دائرة الفنون العامة بعنوان (كلنا بابليون)، بمناسبة ادراج بابل على لائحة التراث العالمي. وضم المعرض ١٥ لوحة فنية تشكيلية حاكمت حقبة مهمة لمدينة بابل الأثرية، تزامنا مع الاحتفال بإدراج بابل للائحة التراث في اليونسكو. وقال الفنان التشكيلي علاء الدين محمد من محافظة بابل وهو أحد المشاركين في المعرض، إن هذه الأعمال تمثل الحضارة العراقية التي تهدمت خلال الحقب والغزوات التي تعرض لها العراق.